دراسة مستوى الوعي والممارسات الاستهلاكية لدى مجموعة من طالبات كلية التربية النوعية ببورسعيد

إعداد

د. نيفين العربى إبراهيم حسين

قسم الاقتصاد المنزلى *

كلية التربية النوعية ببورسعيد

المقدمـــة :

تعتبر مرحلة المراهقة امتداد لمرحلة الطفولة وهى إحدى المراحل العمرية الحرجة فى حياة الإنسان ، وتعد الفتاة الجامعية إحدى شرائح المجتمع التى تنتمى إلى فئة الشباب ، والتى تعد من أهم مراحل الحياة التى لم يكن معترفاً بها من قبل (السيد عبد العاطى ، ١٩٨٧) وبما أن الجامعة تعتبر إحدى المؤسسات التربوية التى تعمل بصورة مباشرة مع الشباب ولها من الدور الحيوى الهام ما يؤثر على عقول شبابها فهى صاحبة دور رئيسى فى اكتساب هؤلاء الشباب الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية (نوال سليمان ، ١٩٩٣) .

ومن المعلوم أن الشباب يمثل بؤرة اهتمام كل المجتمعات الإنسانية لما حباهم الله من طاقات تجعلهم أكثر قابلية للتزود بالمعرفة والخبرة ، وأقدر على تحمل المسئولية ، وأكثر قدرة على الإنجاز بما يملكونه من طاقات وقدرة على العمل والنشاط (محمد عبد القادر ، ١٩٩٨) فالشباب فى أى دولة هو ذخيرتها التى تحتفظ بها لمواجهة تحديات المستقبل ،لذلك تحرص الدولة على الاهتمام بكافة فئات الشباب فى المجتمع وتطويرهم اقتصادياً واجتماعياً ، وقد كانت فئة الشباب من الطالبات الجامعيات من أكثر الفئات التى حظيت بحرص واهتمام الدولة ، وعليه كان لابد من الاهتمام بإعدادهن فى هذه المرحلة الجامعية فى جميع المجالات (عواطف عيسى ،١٩٩٥) ومعرفة احتياجاتهن وقدراتهن وإمكاناتهن والعمل بشتى الطرق على تنميتها واستثمارها على الوجه الأكمل ، وذلك لضمان حسن التوجيه والاستفادة الكاملة من جهودهم (حامد زهران ، ١٩٩٥) ويعتبر العالم الذى نعيشه الآن عالم استهلاكى ، فقد تغيرت فيه القيم والعادات والسلوكيات والمفاهيم الاقتصادية للأفراد (نبيلة عبد الستار ، ١٩٩٦) .

وقد أوصت الدراسات المرتبطة بأن المجتمع يحتاج إلى دراسة الاتجاهات والسلوكيات لرصد مدى التغير بهما ومعرفة ما إذا كانت هذه الاتجاهات تواكب سير عملية التقدم والتحديث ، فيجب أن يكون الحد

---

* تحت إشراف كل من :-

١- أ.د/ محمد سيد أحمد الزغبى - أستاذ الأقتصاد ، ورئيس جامعة قناة السويس.

٢- أ.د/ سميرة أحمد قنديل – أستاذ متفرغ بقسم الأقتصاد ، كلية الزراعة – جامعة الأسكندرية.

من الاستهلاك دستور الحياة الآن حتى تنفذ خطط التنمية الاقتصادية وترفع من مستوى الأسر المصرية، ومحاولة العبور بها إلى مستوى الأسر فى الدول المتقدمة، ولفظ الحد من الاستهلاك هنا ليس المقصود به الاستغناء عن الضروريات أو تقليلها عن اللازم ولكن يقصد به عدم الإسراف فى الاستهلاك وذلك فى أى جانب من جوانبه المتعددة (وفاء شلبى & الطاهرة العدوى ، ١٩٩٨) إن الاستهلاك فى حد ذاته ليس مذموماً، ولكن المذموم فيه هو الإسراف والتبذير من الناحية الاقتصادية والشرعية، حيث أشارت بعض الآيات القرآنية إلى أن الاعتدال فى الإنفاق بترك التقتير والإسراف والتبذير يحفظ طاقات المجتمع من التبديد ، وهذا هو الوضع الأقوم من السلوك الاستهلاكى (رحاب محروس عبده ،٢٠٠٥) ، فقد حث الله – سبحانه وتعالى – على التمتع بالطيبات التى وهبها للإنسان .

فقال عز وجل : " كلوا من طيبات ما رزقناكم "(سورة البقرة: الآية رقم ١٧٢) ولكن سبحانه وتعالى قيد ذلك بقوله عز وجل " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ".(سورة الفرقان : الآية رقم ٦٧).

مشكلة البحث :

هناك الكثير من الدراسات التى ساهمت نتائجها فى توضيح أهمية رفع مستوى الثقافة الاستهلاكية وحث الأفراد على تنظيم الاستهلاك الفردى والأسرى والقومى ، ومن ثم تحقيق الذات وإشباع الحاجات المادية، وذلك من خلال التركيز على الاهتمام بترشيد الاستهلاك للاستفادة من الموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن ، حيث أشارت نتائج دراسة (وفاء شلبى ، ١٩٩٨) إلى أن ترشيد الاستهلاك تزداد أهميته بالنسبة للمرأة إذا أمكن تكوين وعى استهلاكى سليم لديها ونشرته بين أفراد أسرتها وخصوصاً الأطفال ، كما أوضحت نعمة رقبان (٢٠٠١) أن الفتاة ينبغى أن تهتم بدورها الهام فى تنمية روح ترشيد الاستهلاك الخاص بكافة الموارد ، وباعتبار أن الاستهلاك يرتبط من حيث حجمه وشكله بموارد المجتمع وثقافته واللذان يلعبان دوراً هاماً فى تشكيل سلوك الفرد الاستهلاكى (السيد الأسود ، ١٩٩٢) فقد أشارت دراسة عايدة رزق الله (١٩٩٨) إلى أن ثقافة المجتمع تؤثر فى السلوك الاستهلاكى للأفراد بطرق عدة، حيث تعد بمثابة المحدد الأساسى للهيكل الاستهلاكى للمجتمع وفلسفته الاستهلاكية ، ومن الملموس أن معظم الأسر المصرية خاصة المحدودة الدخل والتى لديها أبناء بالمرحلة الجامعية خاصة من الفتيات أو التى لها أبناء أوشكت على الالتحاق بالجامعة تعانى من مشكلة عدم الاستقرار النفسى الناتج عن الإحساس بالعجز من قبل الأسرة نتيجة لعدم قدرتها على الوفاء بمتطلبات أبنائها أو متطلبات التعليم الجامعى ، وخوفها الشديد من مواجهة أى أزمة اقتصادية فى المستقبل .

ولهذا تظهر الحاجة إلى تعديل سلوكيات واتجاهات الفتيات خاصة الجامعيات منهن نحو الاستهلاك ، ومحاولة وضعها فى بؤرة اهتمام برامج التوعية الخاصة بالشباب للنهوض بمستوى الوعى الاستهلاكى لديهم وإمكانية تحسينها للأفضل ، لاسيما أن انخفاض مستوى الوعى الاستهلاكى وغياب المعلومات الأساسية عن الممارسات الاستهلاكية الرشيدة قد تفشى بين معظم الطبقات فى المجتمع المصرى عامة والمجتمع البورسعيدى خاصة ، والذى أصبح يواجه اليوم ظروف اقتصادية صعبة .

ومن هنا كان لابد لنا من دراسة أنماط السلوك الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية باعتبارها صورة مستقبلية لربة الأسرة ، بهدف تكوين العادات والاتجاهات السليمة نحو الاستهلاك وتنمية الوعى الاستهلاكى الذى يجعلها قادرة على التكيف بسهولة لتغيير أنماطها الاستهلاكية تبعاً لمختلف الظروف ،

حيث يفضل أن يكون لدى كل فتاة خبرة مسبقة عن الأسلوب الأمثل للاستهلاك حتى لا تصطدم بالواقع مستقبلاً والذى يؤدى إلى فشلها فى السيطرة على تنظيم أسلوب إنفاقها على أسرتها بما يتناسب مع مستوى دخلها أى الإنفاق والموازنة بين ما هو متاح وما هو مطلوب فى إطار من الوعى والإدراك الرشيد خاصة فى ظل وجود مشكلة ارتفاع الأسعار ، والتى يصعب على كثير من الأسر المصرية مواجهتها .

وقد جاءت مشكلة البحث الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسى الآتى :

س- ما المستوى الفعلى لدرجة الوعى بالسلوك الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية (عينة البحث) بكلية التربية النوعية ببورسعيد ؟

مصطلحات البحث :

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الأساسية فى هذا البحث على النحو التالى :

- **الوعـــــــــى** : يقصد بالوعى فى هذا البحث حصاد إدراك الطالبة الجامعية ومعارفها عن الاستهلاك فيما يختص بالبنود الاستهلاكية التالية (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية) .
- **الوعى الاستهلاكـــى** : يقصد به تبصير وتوعية الطالبة الجامعية كمستهلك بحسن اختيار وشراء السلع والخدمات المتاحة والانتفاع بها لأقصى درجة ممكنة مع تعويدها على استثمار مواردها بوعى وتعقل للحصول على أفضل النتائج .
- **الممارسات الاستهلاكية** : مجموعة من الآداءات العملية التى تقوم بها الطالبة الجامعية والمتعلقة باستهلاكها الغذائى والملبسى وكذلك مصروفاتها الشخصية والاجتماعية.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالى إلى التعرف على الواقع الفعلى لمستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية لدى الفتاة فى مرحلة المراهقة فيما يختص بعدة بنود استهلاكية (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية) ، ودراسة أهم العوامل الاقتصادية الاجتماعية التى تؤثر على النمط الاستهلاكى لديها .

وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

١- دراسة مستوى الوعى الاستهلاكى لدى عينة الدراسة .

٢- إلقاء الضوء على الممارسات الاستهلاكية فى المجالات المختلفة لدى عينة الدراسة .

٣- تحديد أهم العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية .

أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث الحالي فى الاعتبارات الآتية :

- **الاستفادة من نتائج هذا البحث فى خدمة المجتمع المحلى من خلال :**

- التأكيد على ضرورة توجيه وإعداد الفتيات المقبلات على الزواج للحصول على مستوى من الثقافة الاستهلاكية والمعرفة بحيث يكون لديهن القدر الكافى من المعلومات اللازمة والمبادئ الأساسية للاستهلاك السليم لتنشئة الأجيال القادمة .

- إعداد برامج توعية وتثقيف تقدم لأسر الشباب من أجل التعرف على طبيعة مرحلة الشباب وخصائصها ودراسة أنماط السلوك الاستهلاكى لديهم واهتماماتهم ومتطلباتهم فى هذه المرحلة مما يساعد الأسر على رعاية هذه المطالب والعمل على إشباعها للاستفادة بما لدى هؤلاء الشباب من طاقات وإبداعات خلاقة إلى جانب صقل ما لديهم من مهارات وقدرات مما يعود بالخير والنفع على الأسرة والمجتمع .

- **الاستفادة من نتائج هذا البحث فى مجال التخصص من خلال :**

- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى بصفة عامة والاقتصاد الاستهلاكى للأسرة بصفة خاصة والتى لها دور فعال فى تكوين وإعداد الكوادر الواعدة من خلال الخروج بتعميمات يمكن تدريسها عن كيفية ممارسة السلوك الاستهلاكى الرشيد لأفراد الأسرة .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام (التخصصات العلمية) المختلفة بالكلية من حيث مستوى الوعى والممارسات نحو الاستهلاك بمجالاته المختلفة تحت الدراسة (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية فى المجالات المختلفة تحت الدراسة (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية) وفقاً لمهنة الأم .

٣- توجد علاقة ارتباطيه بين بعض المتغيرات المستقلة للدراسة (السن – الدخل – قيمة المصروف – حجم الأسرة) ، والمتغيرات التابعة (مستوى الوعى – الممارسات) فى المجالات الاستهلاكية تحت الدراسة لدى الطالبات الجامعيات .

منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفى حيث أنه يهتم بتحليل الظواهر ومن أبرزها الظواهر الاجتماعية ، ولذلك تحاول الباحثة توضيح وتفسير وتحليل ظاهرة انخفاض مستوى الوعى الاستهلاكى وانتشار الممارسات الاستهلاكية الخاطئة لدى الطالبات الجامعيات من أجل الوصول إلى بعض التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى تنمية ورفع مستوى الوعى الاستهلاكى لديهن .

حدود البحث :

* **الحدود المكانية** : تم تطبيق البحث داخل كلية التربيو النوعية ببورسعيد جامعة قناة السويس .

* **الحدود البشرية** : تمثلت فى عينة البحث التى اشتملت على (٢٧٠) طالبة من الطالبات فى مرحلة المراهقة ذات المستويات الاقتصادية الاجتماعية المتباينة ، واللاتى ينتمين للفئة العمرية (١٧ – ٢٣ سنة)، والممثلة فى طالبات جميع الفرق الدراسية بالكلية بأقسامها المختلفة (تخصصاتها العلمية) ، وهى عينة عشوائية اختيرت من خلال بيان تم الحصول عليه من مكتب شئون الطلاب بالكلية ، وهذا البيان يوضح المجموع الكلى لعدد الطالبات المقيدات بالكلية اللاتى تم توزيعهن حسب الأقسام والفرق الدراسية للعام الجامعى ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م ، حيث بلغ إجمالى عدد الطالبات (٧٣٨) طالبة ، كما يوضحه الجدول رقم (١) .

جدول (١) توصيف عينة البحث تبعاً للتخصصات العلمية والفرق الدراسية

القسم	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
	العدد	العدد	العدد	العدد
رياض أطفال	١٤	٤٠	٢٥	٢٢
الاقتصاد المنزلى	٥	٧	١٤	١٢
التربية الفنية	١٧	٣٨	٢١	٣٥
التربية الموسيقية	١٠	١٨	١٤	١٢
حاسب آلى	١٣	٣٥	٥٦	٢٣
تكنولوجيا التعليم	١١	٥٤	٣٦	٣٦
الإعلام التربوى	١٢	٢٠	٢٠	١٨
التربية الرياضية	١٦	٤٠	٢١	٢٣
المجموع	٩٨	٢٥٢	٢٠٧	١٨١
الاجمالى	٧٣٨ طالبة			

الإطار النظرى :

لما كان الهدف الأساسى من البحث هو الكشف عن الواقع الفعلى لمستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية لدى الطالبة الجامعية ، وكذلك تحديد أهم العوامل المؤثرة على النمط الاستهلاكى لديها ، كان لزاماً علينا أن نتطرق إلى مفهوم السلوك وأنواعه باعتبار أن السلوك الاستهلاكى يمثل نوعاً أساسياً من أنواع السلوك الإنسانى ، كما سنستعرض مفهوم الاستهلاك وأنواعه ، والعوامل المؤثرة عليه .

ـ مفهوم السلوك :

يطلق لفظ السلوك على كل التصرفات والأفعال التى تصدر عن الفرد ، وعلى ذلك يشمل السلوك جميع أوجه النشاط العقلى والحركى والانفعالى والاجتماعى الذى يقوم به الفرد ، أو أنه سلسلة من الاختيارات التى يقوم بها الفرد بين الاستجابات الممكنة عند انتقال الفرد من موقف لآخر (على أحمد ، ١٩٧٢) .

والسلوك هو استجابة لمثير أو دافع أو حافز ما فهو يشمل جميع أوجه النشاط العقلى والحركى والانفعالى والاجتماعى الذى يقوم به الفرد ، ويتمثل هذا السلوك فى النشاط المستمر الدائم الذى يقوم به الفرد لكى يتوافق ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته ويتحدد ويتشكل بعوامل كثيرة تدخل فى إطار النواحى الفطرية والوراثية والبيئية (محمد سلامة ، ١٩٩٢) والسلوك أيضاً عبارة عن أى استجابة أو رد فعل للفرد ، ولا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية بل يشتمل على العبارات اللفظية والخبرات

الذاتية ، واصطلاح السلوك أعم من الفعل لأنه يشتمل على كل ما يمارسه الفرد ويفكر فيه ويشعر به بغض النظر عن القصد والمعنى الذى ينطوى عليه السلوك بالنسبة للفرد (محمد غيث ، ١٩٩٣) .

فالسلوك هو النشاط الذى يصدر عن الإنسان نتيجة لعلاقته بظروف البيئة ويتمثل هذا النشاط فى محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير فى هذه الظروف حتى تناسب مقتضيات حياته .

* تصنيف أنواع السلوك :

توجد ثلاثة تصانيف من أنواع السلوك :

١- السلوك الأساس الأصلي : وهو مزيج من السلوك الفطري للفرد ممزوجاً بالسلوك المكتسب الذي يكتسبه الفرد في مراحل عمره.

٢- السلوك السلبي الذي يدل على الضيق والانزعاج والحزن : ويظهر هذا السلوك عندما تواجه الأفراد ظروف سلبية.

٣- السلوك الذي يدل عن حاجة نفسية : وهذا السلوك يعكس الحاجات النفسية الكامنة في الأفراد.

(http://www.islamtoday.net/articles/show_articles_content.cfm?id=177&catid=100&artid=1734/22-11-2006)

- مفهوم الاستهلاك :

الاستهلاك هو الهدف النهائى لجميع الأنشطة الاقتصادية ، وعليه يعتبر الاستهلاك الصورة المكملة للادخار ما دام الدخل يوجه للاستهلاك والادخار ، كما أن استخدام السلع والخدمات يختلف من فترة لأخرى ومن فرد لآخر ومن فئة اجتماعية لأخرى ، وهو يعتمد أساساً على إنتاج السلع والخدمات المختلفة لمواجهة أغراض الاستهلاك المتنوعة بهدف إشباع الحاجات والمتطلبات الإنسانية المتعددة (أحمد عبد الرحيم ،١٩٨٣) كما يعرف الاستهلاك بأنه الحالة أو الوضع العام الذى يستخدم فيه المستهلك السلعة التى يقوم بشرائها لإشباع الرغبات النهائية لديه (Philip Kotler , 1985) .

وقد أشارت علا الخواجة (١٩٨٧) إلى أن هناك فرق بين الإنفاق الاستهلاكى والاستهلاك فالأول يوضح الاستحواذ على السلعة أى انتقالها من حوزة البائع إلى حوزة المستهلك، أما الاستهلاك فيعنى الإفناء المادى للسلعة نتيجة لاستخدامها فى إشباع رغبات المستهلك ، ثم أوضحت أن ظاهرة الاستهلاك تحتل أهمية كبيرة فى الفكر الاقتصادى ، حيث يمثل الاستهلاك وزناً كبيراً فى إجمالى ميزانية الأسرة وفى إجمالى الإنفاق القومى ، كما أن للاستهلاك تأثير على كافة المتغيرات الاقتصادية مثل الإنتاج والدخل والاستثمار وميزان المدفوعات خاصة الصادرات والواردات السلعية ومستوى الأسعار فى الكثير من المتغيرات الاقتصادية الهامة ، كما أوضح كل من Robert & Gray (1989) أن الاستهلاك هو حصول الأفراد أو الأسر على بضائع أو خدمات واستخدامهم لها فى فترة زمنية محددة .

ومن الناحية الجغرافية يعرف الاستهلاك على أنه ظاهرة بشرية ، هذه الظاهرة لها أكثر من وجه ، يجسد الوجه الأول الذات وشهوة النفس ، ويجسد الوجه الثانى تعاون التشكيل الاجتماعى ومصلحته فى

هذه الحاجة ، ويجسد الوجه الثالث طبيعة هذه الحاجة وهدفها الاقتصادى ، بينما يجسد الوجه الرابع الوسيلة الحضارية التى يتحقق بموجبها هذا الهدف الاقتصادى لحساب الفرد او لحساب الجماعة (صلاح الدين الشامى ، ١٩٩٤) والاستهلاك عبارة عن استنفاذ السلع والخدمات مباشرة بصفة نهائية لإشباع رغبات الإنسان وسد احتياجاته، أى أن الاستهلاك ما هو إلا تدمير للمنافع الاقتصادية المتولدة من الإنتاج، فالإنسان ينتج ليستهلك ، ويستهلك ما ينتج، فالتأثير بين الاستهلاك والإنتاج متبادل وهذا التبادل حسناً كان أو سيئاً فهو أساس العلة الاقتصادية الكبرى التى تنحصر فيما يقوم بين الإنتاج والاستهلاك من فارق وفى انحطاط مستواها فى أى بنيان اقتصادى (إيزيس نوار وآخرون ، ١٩٩٢) .

وقد عرف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى بحوث الإنفاق والاستهلاك فى ج .م.ع (١٩٩٥) الاستهلاك على أنه كمية وقيمة ما استهلكته الأسرة فعلاً خلال فترة زمنية محددة سواء كانت السلع من إنتاج الأسرة أومن غير إنتاجها ، وسواء حصلت عليها الأسرة بالشراء أو كهدية أو هبة أو ميزة عينية ، ولا يدخل ضمن الكمية المستهلكة التى استخدمت للمقايضة مقابل سلع أخرى ، ولا الكميات التى أعطتها الأسرة للغير كهدايا أو صدقات أو مقابل خدمات كالأجور العينية ، كما أشارت زينب ثابت (١٩٩٤) إلى أن الاستهلاك هو الاستخدام النهائى للسلع والانتفاع بالخدمات فى صورتها النهائية لإشباع رغبات الأفراد الإنسانية للوصول إلى أرقى درجة من الإشباع .

كما يعرف الاستهلاك بأنه هو القدر من الدخل المنفق على السلع والخدمات التى تحقق إشباعاً مباشراً (سامى السيد & عزة رضوان ، ١٩٩٨) .

وأقرت حنان سامى (٢٠٠٠) بأن الاستهلاك أيضاً هو مجموع السلع والخدمات التى تحصل عليها الأسرة فى فترة زمنية محددة لإشباع حاجات ورغبات أفرادها ، كما أشارت نبيلة عبد الستار (٢٠٠٣) إلى أن الاستهلاك هو مجموع السلع والخدمات التى تحصل عليها الأسرة فى فترة زمنية محددة لإشباع حاجاتها ورغباتها .

هذا وقد تضاعف الاستهلاك فى السنوات الأخيرة فى ج.م.ع وإن كان دليلاً على التقدم الاقتصادى وارتفاع مستوى المعيشة إلا أنه يجب ألا يكون معوقاً لتنفيذ خطط التنمية ، حيث يشكل الإسراف فى السنوات الأخيرة قيوداً على النمو الاقتصادى للمجتمع (يسرية عبد المنعم ، ١٩٩٧) .

إن الفرد في مجتمعاتنا يلهث خلف الاستهلاك لكنه ضعيف الإنتاجية والفاعلية، وقد أشارت دراسة أعدتها لجنة علمية أمريكية تحت عنوان (في مواجهة المستقبلات) إلى أن الإنتاج الخام للفرد في الدول الصناعية عام ٧٥م كان ٣٠٠٠ دولار وصل في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ دولار، بينما لم يتعد إنتاج الفرد في الدول النامية عام ٧٥م ٢٩٠ دولارا، ووصل عام ٢٠٠٠م إلى ٨٦٠ دولارا، أي أن النسبة بين إنتاجية الفرد هناك وإنتاجية الفرد هنا هي واحد الى عشرة تقريباً ، لأنهم يستهلكون ما ينتجون فيتقوى اقتصادهم، وتنتشط دورته، بينما نبالغ ودون وعي أو تقدير عواقب اقتصادية في استهلاك ما ينتجه الآخرون فتتبدد ثرواتنا وإمكانياتنا ، ولو كانت لدينا خطط لاستقطاب جزء من السيولة التي في أيدي المواطنين باتجاه مشاريع الإنتاج والعمل والتصنيع ، لكنا في مستوى أفضل ، كما أننا بحاجة لتشجيع الإنتاج الوطني ، بدل التهافت على الاستيراد واقتناء السلع الأجنبية بحاجة وبدون حاجة .

(http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=10617&P=4/3-12-2005)

ويتحدد من دلالة الاستهلاك مقياسان لهما أهميتهما الاقتصادية وهما :

١ـ متوسط الميل للاستهلاك :

وهو نسبة ما ينفقه الأفراد من دخولهم على شراء سلع وخدمات الاستهلاك ، أى هو مقدار الإنفاق الاستهلاكى للأفراد مقسوماً على مجموع دخولهم (خالد الديب ، ١٩٩٧) .

٢ـ الميل الحدى للاستهلاك :

وهو النسبة من الدخل الإضافى التى تنفق فى شكل استهلاك إضافى ، ويتمثل ذلك بنسبة التغير فى الاستهلاك إلى التغير فى الدخل ، أو هو التغير فى الاستهلاك المترتب على التغير الحادث فى الدخل بمقدار وحدة واحدة (سلوى سليمان & عبد الفتاح قنديل، ١٩٧٧).

وينقسم الاستهلاك إلى قسمين رئيسيين:

١ـ الاستهلاك المستقل عن مستوى الدخل "التلقائي" :

وهو ذلك الجزء من الاستهلاك الذي لا يرتبط بالدخل الشخصي للمستهلك، والذي لا بد أن يحصل عليه الفرد حتى وإن كان دخله صفراً، وذلك إما بالسحب من مدخراته إن وجدت أو بالاقتراض، باختصار فإن هذا القسم يمثل الحد الأدنى الضروري من الاستهلاك اللازم للحياة.

٢ـ الاستهلاك المعتمد على مستوى الدخل :

وهو ذلك الجزء من الاستهلاك الذي يرتبط بدخل المستهلك فكلما زاد دخله ازدادت أنواع وكميات السلع والخدمات التي يستهلكها وبالتالي فهي علاقة طردية موجبة بين الدخل والاستهلاك .

(http://www.islamonline.net/arabic/economics/articleg.html/13-9-2006)

*** أنواع الاستهلاك :**

تتعدد أنواع الاستهلاك نذكر منها ما يلى :

ـ استهلاك الأفراد أو العائلات :

وهو عملية استخدام السلع والخدمات الاقتصادية لإشباع حاجات الأفراد أو العائلات ، ويتم عن طريق اختيار مجموعة من السلع لاستخدامها ، والحصول على أكبر منفعة (ميرفت النمرسى ، ١٩٨٠).

ـ الاستهلاك الذاتى :

وهذا النوع يوجد فى الريف حيث يقوم الأهالى بصنع ما يحتاجونه من المواد الغذائية كالزبد وغيرها من السلع دون الدخول فى نطاق التبادل النقدى ، وهذا النوع من الاستهلاك يثير المشاكل عند تقدير الاستهلاك النهائى وذلك لصعوبة الحصول على بيانات دقيقة عن كمية أو قيمة السلع والخدمات التى يتم استهلاكها نظراً لأنها لا تدخل فى نطاق التبادل النقدى وبالتالى يصعب تقدير كميتها وقيمتها ، وكذلك لصعوبة إجراء مقارنة بين قيمة الاستهلاك النهائى فى فترات زمنية متتالية .

- الاستهلاك الجماعى :

ويتمثل فى إنفاق قطاع أجهزة الحكومة على ما يحتاج إليه المستهلك من السلع والخدمات، ومن الملموس وجود تنافس رهيب وسباق محموم على مستوى العالم بين الجهات المصنعة المنتجة، يغرق الأسواق بألوان السلع والخدمات، لمختلف احتياجات الإنسان ورغباته، ففي كل مجال من المجالات ، توجد خيارات عديدة متنوعة قد يتعبك استقصاؤها، وتستعين الجهات العالمية المنتجة بخبراء ومراكز بحوث ودراسات، لتطوير إنتاجها كما وكيفا، من أجل توسيع رقعة أسواقها الاستهلاكية، ولتعزيز مداخلها وموقعها الاقتصادي .

(http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=10617&P=4/23-11-2006)

- الاستهلاك السوقى أو النقدى :

وهويتم بإحدى الطريقتين إما عن طريق شراء المستهلك للسلع والخدمات من الأسواق ، أوعن طريق تقديم السلع والخدمات فى شكل عينى كما هو الحال بالنسبة للوجبات الغذائية فى المصانع ، أو الأدوية المجانية فى المستشفيات، ففى الحالة الأولى يكون المستهلك هو مصدر التمويل للاستهلاك ، أما فى الحالة الثانية فيكون المصنع أو الإدارة الحكومية هى مصدر تمويل الاستهلاك ، وعلى الرغم من اختلاف مصدرى تمويل الاستهلاك فى الحالتين إلا أنه يتم فى مقابل دفع مبالغ نقدية .

- الاستهلاك التفاخرى :

وهذا النوع من الاستهلاك يتم بقصد التفاخر والتباهى بالثروة دون الحاجة الماسة إلى الاستهلاك فى حد ذاته، هذا بالإضافة إلى الرغبة فى محاكاة وتقليد الأغنياء ، فهذا النوع من الاستهلاك يؤثر تأثيراً ملموساً على أسعار بعض السلع الكمالية والترفيهية (William & Wil , 1990) .

ومن الملموس أن هذا النوع من الاستهلاك يظهر بوضوح بين الفتيات خاصة الطالبات الجامعيات عند إقبالهن على شراء الملابس ومكملاتها والمستلزمات الشخصية كمستحضرات التجميل والمعطرات وغيرها الباهظة الثمن دون وجود حاجة ماسة لها بل لمجرد التفاخر بها فقط بين زملائها.

- الاستهلاك بغرض التقليد :

ويحدث عندما يتم الشراء رغبة فى تقليد الآخرين ، كشراء الفتاة الجامعية لملابس قد لا تتلاءم معها من حيث الموديل أو اللون أو المناسبة ولكن رغبة منها فى تقليد زميلاتها بالكلية .

- الاستهلاك الإتلافى :

ويحدث عادة بين المراهقين ويكون عندما يستهلك السلعة شخص غنى أو غير مسئول أى بمعنى أنه لا يدفع فى مقابلها نقود ، كما فى حالة المراهق أو الطفل الذى يأخذ نقود من والديه دون أن يعرف قيمتها (ميرفت النمرسى ، ١٩٨٠) .

ومن الملموس أيضاً أن هذا النوع من الاستهلاك يتضح فى إنفاق الطالبة الجامعية مصروفها الشخصى الذى تحصل عليه من الأسرة دون وعى لأنها لا تعرف قيمة هذه النقود ولا تدرك مقدار الجهد المبذول للحصول عليها .

* **العوامل المؤثرة على مستوى السلوك الاستهلاكى** :

هناك آراء أخرى تشير إلى أن العوامل المؤثرة على مستوى السلوك الاستهلاكى قد تنقسم إلى :

- **عوامل اقتصادية**
- **عوامل اجتماعية**

* **العوامل الاقتصادية** :

تتمثل العوامل الاقتصادية التى تؤثر فى مستوى الاستهلاك فيما يلى :

١- **الدخل** : **حيث يؤثر الدخل على نوعية وكمية الغذاء المستهلكة للأسرة فنجد أن وجبات الأسر ذات الدخول المرتفعة تحتوى على عناصر غذائية أعلى من وجبات الأسر ذات الدخول المنخفضة (شادية عبد السلام ، ١٩٨٢) وقد توصلت الدراسات إلى أنه كلما زاد الدخل قلت نسبة الاستهلاك وزادت نسبة الادخار(Hefferan ,1982) الدخل المستقبلى المتوقع يدفع الفرد لزيادة استهلاكه، وهذا ما يسمى بالاستهلاك المعتمد على مستوى الدخل أى الجزء من الاستهلاك الذى يرتبط بدخل المستهلك ، ويعتبر كل من عاملى الدخل والقوة الشرائية للنقد أهم عاملين يؤثران تأثيراً كبيراً فى ارتفاع معدلات شراء السلع والخدمات (إيزيس نوار و آخرون ، ١٩٩٢).**

حيث يزداد المقدار الذى يطلبه المستهلك من سلعة معينة عند ثمن معين بازدياد دخله ويهبط بهبوطه، غير أن بعض السلع قد تكون حساسة جداً لتغير الدخل وبعضها الآخر لا يتغير مقداره بزيادة أو نقصان ذلك الدخل ، ويندرج تحت هذا النوع جميع السلع الضرورية لمعيشة الإنسان بحيث لا يمكن الاستغناء عنها (يسرية عبد المنعم ، ١٩٧٥) ، واستهلاك الأسرة ومستوى إنفاقها يتأثران بالدخل النقدى الذى تحصل عليه، ولكن عندما ينظر إلى الكمية التى يستطيع الدخل النقدى شراءها من السلع فإننا نجد أن المقياس الفعلى الذى يجب أن نأخذ به عند قياس مستوى معيشة أسرة هو ما يسمى بالدخل الحقيقى للأسرة ، فالدخل الحقيقى للفرد أو الأسرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدخل النقدى من ناحية وبمستوى الأسعار أو بالقوى الشرائية للنقود من ناحية أخرى والتى تعرف بأنها الكمية التى يمكن لوحدة النقود شرائها من السلع والخدمات (نجوى عبد الجواد ، ١٩٨١) فالدخل هو المتغير المستقل الذى يحدد الاستهلاك بفرض ثبات العوامل الأخرى ، ويطلق على العلاقة بين الكميات المطلوبة من السلع المختلفة والدخل قانون الطلب الداخلى والذى ينص على أن العلاقة بين الكميات المطلوبة من السلع المختلفة والدخل علاقة طردية ، بمعنى أنه عند المستويات العليا من الدخل تكون الكميات المطلوبة كبيرة فى حين أنه عند المستويات المنخفضة من الدخل تكون الكميات المطلوبة قليلة .

٢- **الأسعار**: **حيث تعتبر التغيرات فى مستوى أسعار كل من السلع الرئيسية أو السلع البديلة وأسعار الخدمات من أهم العوامل التى تحدد المفاضلة للمستهلك واتخاذ قرارات شراء السلع والكميات المستهلكة منها ، وبالتالى فإن عامل السعر يعتبر من العوامل المهمة المحددة للطلب الاستهلاكى على أى سلعة ما (سلوى عياض، ١٩٨٥) وتؤثر هذه التغيرات فى الأسعار تأثيراً مباشراً على القوة**

الشرائية لدخل الأفراد والتى تؤثر بدورها تأثيراً مباشراً على الإنفاق والاستهلاك ، وقد اهتم كثير من الناس بمستوى دخولهم أكثر من اهتمامهم بأسعار السلع التى يستهلكونها ولكن يجب أن يتضمن هذا الاهتمام العاملين لأن زيادة الأجور إذا صحبها زيادة الأسعار بنفس النسبة فإن هذه الزيادة لا يكون منها فائدة بالنسبة للمستهلك ، أما إذا لم يصحبها زيادة فى الأسعار فإنه يتبقى جزء من الدخل للادخار بعد إشباع الرغبات ويمكن أيضاً استعماله فى شراء سلع إنتاجية أو تحويله إلى استثمار ويحدث مثل ذلك إذا انخفضت الأسعار وظلت الدخول ثابتة وينتج عن الحالتين تنمية للاقتصاد الفردى والقومى ، أما إذا حدث زيادة فى الأسعار ولم يصحبه زيادة فى الدخول فإن ذلك ينقص ويحدد رغبات المستهلك ويقل الطلب على السلع مما يعوق أو يهدم الكثير من الصناعات (إيزيس نوار و آخرون ، ١٩٩٢) .

* **العوامل الاجتماعية** :-

تتمثل العوامل الاجتماعية التى تؤثر فى مستوى الاستهلاك فيما يلى :

١- **الأنماط الغذائية** : حيث يعتبر الاختلاف فى الأنماط الغذائية للعديد من الجماعات الاجتماعية التى ينقسم إليها المجتمع من أهم العوامل التى تؤثر على الاستهلاك . فالجماعات الحضارية تختلف عن البدوية فى طبيعة أنماطها الاستهلاكية فى كل مجالات الحياة من المأكل والمشرب والملبس وغيرها (فاتن كمال ، ١٩٩٥) وبهذا فإن الاختلاف بين معدلات الاستهلاك بين سكان الريف والحضر يؤثر على مستوى الإنفاق والاستهلاك (نبيلة عبد الستار ، ٢٠٠٣) .

٢- **العادات الاجتماعية** : المرتبطة بنمط الإنفاق الاستهلاكى والتى تعد أحد العوامل الأساسية التى تساهم فى إعاقة تنمية المجتمع ، فالعادات عبارة عن مجموعة من الأفعال والأعمال التى تنشأ فى قلب الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر الجماعة فهى تمثل ضرورة اجتماعية لذلك لا يملك الأفراد الخروج على مقتضياتها والتزاماتها (سلوى عياض ، ١٩٨٥) واختلاف العادات والتقاليد قد ينشأ عنها أنماط استهلاكية مختلفة تعتبر مقبولة وفق معايير الجماعة، وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية فى غرس وتأصيل هذه العادات الاجتماعية ومظاهرها المختلفة وهذا ما يجعل معدلات الاستهلاك تتفاوت من مجتمع لآخر (حنان سامى ، ٢٠٠٠) .

وقد أشار العالم Clyde-Kluchoter إلى أن العادات الغذائية قد تصل فى أهميتها إلى تحديد مصدر الطعام وإذا ما كانت مجموعة معينة من الناس تحصل على تغذية مناسبة أم لا ؟ ، فالناس لا تعتبر الطعام وسيلة تغذية فقط بل يمنحونه قيمة رمزية ودينية ، وأنماط السلوك الخاصة بالطعام عند جماعة ما هى غالباً استجابات أوتوماتيكية للإثارة المبنية على الانطباعات الأولى فى الطفولة والعقائد الثابتة عن أى من الأطعمة به جاذبية الشكل وأى الأطعمة يمكن أن يؤكل معه من الناحية الصحية ، حيث تتعدد أوجه الإنفاق البذخى وصور التبذير مثل الإسراف فى نفقات المناسبات الخاصة بالزواج أو الوفاة وكذلك عادات المجاملات كالهدايا وتبادل الولائم (محمد شفيق ، ٢٠٠٥) .

أيضاً فمن العادات المؤثرة على النمط الغذائى للأسرة عدم المساواة فى توزيع الطعام بين الأفراد وهذه العادة تكون أكثر شيوعاً فى الدول النامية والأسر الفقيرة ، وهى تؤدى إلى نقص وسوء التغذية لأن نظام توزيع الأطعمة غالباً ما يكون متناقضاً مع الاحتياجات الفسيولوجية لأفراد الأسرة وخاصة بالنسبة للفئات الخاصة (إحسان البقلى ، ١٩٨٠).

٣- **اختلاف الطبقات الاجتماعية** : والتى تعرف بأنها عبارة عن جماعة من الناس التى تمثل أحد المكونات الأساسية للبناء الاجتماعى لمجتمع طبقى ، حيث يختلف نمط الاستهلاك فى كل طبقة من طبقات المجتمع وفقاً للظروف المادية ومظاهر الحياة التى تعيشها هذه الطبقة ، ويختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدم المجتمع وثقافته ودينه. ويظهر هذا الاختلاف في نواح عدة مثل نظام العلاقات الاجتماعية في الأسرة ونظام التنشئة الاجتماعية..إلخ ، ونحن نلمس آثار هذا الاختلاف في الدراسات الاجتماعية المقارنة بين المجتمعات الغربية، ومقارنة النظام الأسري، في المدينة والقرية والبادية...وهكذا .

(http://www.ec18.net/index.php?loadpage=public-details&/d=7/19-9-2006)

٤- **اختلاف كل من التعليم والمهنة وحجم الأسرة** : والتى تعتبر من أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة فى نمط وحجم الاستهلاك ، وقد ترتفع معدلات الاستهلاك بارتفاع مستوى التعليم ، كما أوضحت إيزيس نوار & تسبى رشاد (١٩٩٩) على أن نشر التعليم فى أى دولة من الدول كثيراً ما يغير الاستنفاذ للسلع المختلفة فضلاً عن أن التوسع فى دراسة الاقتصاد المنزلى والتسويق الزراعى كثيراً ما يؤدى إلى تغيير الاحتياجات والرغبات ، وأوضحت دراسة كل من زينب حقى (١٩٩٣)، وزينب عبد الصمد (١٩٩١) أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأسرة كلما زاد الوعى بترشيد الاستهلاك ، أما بالنسبة للعوامل المهنية فيتشابه أثر الاختلاف فى المهنة عن الاستهلاك تلك الاختلافات المترتبة على أثر الطبقة الاجتماعية ، وإن كان يتميز بالظهور والوضوح وذلك لأن مهنة الفرد مسألة أسهل تحديداً من الطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها ، وأشارت نجوى عبد الجواد (١٩٨١) إلى أن العوامل الاجتماعية المرتبطة بالمهنة تظهر فى اختلاف الإنفاق على الملبس فإن نوع الملابس التى يحتاجها العمال تختلف عن تلك التى يحتاجها الموظفون أو أرباب المهن الحرة ، فاختلاف المهنة فإن له تأثيراً كبيراً على الاستهلاك حيث وجد أن أصحاب المهن الفنية والمراكز العليا ينفقون نسبة كبيرة من الدخل على المنتجات الغذائية الجاهزة والمحفوظة بعكس المزارعين الذين يمثلون أقل فئة فى الإنفاق على هذه المنتجات ، والمهنة على اختلاف طبيعتها تؤثر على النمط الاستهلاكى فى كل مجالات الحياة من المأكل والملبس والمسكن وغيرها، وتؤدى مهنة الشخص إلى تغيير فى نمط استهلاكه للسلع عند تغير المهنة الذى ينتج عنه تغير فى احتياجاته ، أما عن حجم الأسرة فيقصد به عدد أفراد الأسرة ، ويلعب مؤشر عدد الأفراد دوراً بالغ الأهمية فى زيادة الإنفاق وزيادة أعباء الأسرة واختلاف أنماط الاستهلاك ومن ثم الادخار من حيث الكم والكيف ، وهذا المؤشر يشكل عاملاً مهماً فى درجة الإشباع وتعظيم المنفعة من

السلعة فى حالة تعداد أفراد الأسرة من حيث الكثرة أو القلة (يسرى دعبس ، ٢٠٠٥) فحجم الأسرة يؤثر تأثيراً كبيراً على متوسط نصيب الفرد من السلع والخدمات ، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات ، ففى دراسة أمال عقاب (١٩٨٦) أظهرت النتائج أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت نسبة الإنفاق الاستهلاكى وقلت نسبة المدخرات ، كما أن هناك علاقة طردية بين حجم الأسرة والسلوك الاستهلاكى كما يتأثر مقدار الإنفاق على بنود الاستهلاك المختلفة بحجم الأسرة ، ولا يكون هذا التأثير بدرجة واحدة بل يختلف من بند لآخر ، فنجد أن هناك بعض بنود الإنفاق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحجم الأسرة مثل الطعام والملبس ومواد الوقود والإضاءة وغيرها من السلع التى تعتبر ضرورة فى حياة الأسرة ، ولكن توجد بعض البنود التى قد تتأثر لأن وحدة الإنفاق هى الأسرة وليس الفرد مثل الأثاث والأجهزة والأدوات الكهربائية والصحية والمدفوعات للخدمات وغيرها من البنود ، فحجم الأسرة يؤثر على استهلاك الفرد داخل هذه الأسرة .

* **مواصفات السلوك الرشيد للاستهلاك** :

- التجاوب مع ما قد تفرضه ظروف الحياة أو الدولة من قيود على الاستهلاك بروح طيبة والتعاون مع المسئولين على تنفيذها .
- الاقتصاد وعدم الإسراف أو محاولة الإتلاف ليس فقط بالنسبة لما يملكه المستهلك شخصياً بل أيضاً بالنسبة لما يخص الغير أو يخص الدولة .
- الاستعاضة عن السلع غالية الثمن أو غير المتوفرة بسلع جديدة .
- الحصول على المعلومات الكافية ، وبصفة خاصة بالنسبة للسلع الكبيرة التى تعمر طويلاً قبل شرائها .
- قراءة البيانات المرفقة بالسلع والخاصة بالمحتويات وكيفية الاستعمال والحفظ والتحذيرات ...إلخ، واستيعابها وإتباعها بدقة .
- المفاضلة بين الأنواع المختلفة للسلعة الواحدة .
- التمييز بين الجيد والردئ من السلع .
- الانتفاع بكل سلعة إلى أقصى حد ممكن وذلك بتقليل الفاقد .

وقد وضع العلماء بعض الفروض عن حقيقة النفس البشرية والتى تم من خلالها استنباط عدد من القواعد أو المبادئ التى يعتقد أنها تصف سلوك المستهلك الرشيد والذى أطلق عليه الرجل الاقتصادى (Economic-man) حيث يمتاز بالصفات التالية :

- أن المستهلك إنسان رشيد بمعنى أنه يستطيع ترتيب الأشياء ترتيباً تنازلياً حسب أفضليتها بالنسبة له ، وأنه يسعى لتحقيق أقصى منفعة (على السلمى ، ١٩٧٩) .

- أن يكون لديه معلومات عن كافة البدائل المتاحة أمامه وعن النتيجة المتوقعة لكل بديل .
- أن تكون البدائل المتاحة أمامه مستمرة ومتصلة وقابلة للتجزئة إلى أى مستوى ممكن .

والمستهلك الرشيد يقبل على كل السلع الجيدة فقط ويرفض السلع الرديئة وبذلك يشكل حافزاً على الارتفاع بمستوى الإنتاج مما يعود على المجتمع وعلى الأسرة بالخير الكثير ، كما أنه يغير من الكميات التى يطلبها من السلع المختلفة مع كل تغيير فى ظروف السوق لمحاولة الوصول إلى وضع التوازن لتحقيق أقصى منفعة ممكنة فى ظل دخله المحدود وفى ظل الأسعار المتاحة بالسوق (العشرى درويش ، ١٩٩٢).

وعلى ذلك يصبح السلوك الاستهلاكى أمراً واضحاً حيث أن المستهلك فى أى وقت يكون لديه سلم تفضيل معين ودخل محدود وإذا أخذنا فى الاعتبار ندرة السلع المتاحة فى السوق ورغبة المستهلك فى تحقيق أقصى منفعة لأصبح من المحتم عليه أن يقرر شراء واستهلاك كميات من السلع المتاحة (Necozie , 1966) .

وهذا ما تتضمنه فروض نظرية سلوك المستهلك التى تنص على ما يلى :

١- أن المستهلك لديه قدراً محدوداً من الدخل النقدى .

٢- أن المستهلك يواجه مجموعه من الأثمان المقررة فى السوق للسلع التى يستطيع شراؤها .

٣- أن المستهلك يستطيع إنفاق دخله النقدى بمقادير صغيرة جداً .

أدوات البحث :

تم إعداد وبناء الأدوات اللازمة لجمع البيانات وذلك لتحقيق هدف البحث الحالي واستخلاص النتائج ، وقد مرت عملية إعداد الأدوات بالخطوات الآتية :

١- الإطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية ، وكذلك الاستعانة بالإطار النظرى

٢- تم تصميم استبيان خاص بالبحث تكون من عدة محاور هى :

- **المحور الأول** : البيانات العامة للطالبة والأسرة .
- **المحور الثانى** : الوعى الاستهلاكى .
- **المحور الثالث** : الممارسات الاستهلاكية .
- **المحور الرابع**: العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكى .

٣- تجريب الصورة الأولية للاستبيان على عدد محدد من الطالبات بلغ (٢٠ طالبة) اختيرت عشوائياً من جميع التخصصات العلمية والفرق الدراسية بالكلية .

ـ حساب صدق محتوى الاستبيان Content Validity :

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال إدارة المنزل ، وقد تم حساب صدق المحتوى عن طريق قياس مدى اتفاق المحكمين على كل عبارة من حيث مناسبتها لما وضعت له (فؤاد البهى ، ١٩٧٩) وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان حيث بلغت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على معظم العبارات أكثر من (٩٤٪) ، ولقد تم الاتفاق على صلاحية الاستبيان وإمكانية تطبيقه، وطبقاً لآراء الأساتذة المحكمين حذفت العبارات التى أجمع الأغلبية منهم على استبعادها ، أيضاً تم إعادة صياغة بعض العبارات ، كما أضيفت بعض العبارات ، وكذلك تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه السلبى والإيجابي وذلك لضمان التزام الطالبات بالتفكير المتأنى فى الإجابة ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى فى تحديد مستوى الوعى الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية، ولأن " كل اختبار صادق ثابت وليس كل اختبار ثابت صادق " فإن صدق المحكمين يعبر عن الثبات فى نفس الوقت .

ـ حساب ثبات الاستبيان Reliability :

تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للمقياس وذلك طبقاً للمعادلة الآتية :-

$$\text{معامل ألفا } (\alpha) = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}\text{ ك}}{\text{ع}^{٢}} \right)$$

حيث ن = عدد أقسام الاختبار

ك = أحد أقسام الاختبار

مجـ ع^{٢} ك = مجموع تباينات الأفراد فى هذا القسم .

ع^{٢} = تباين الاختبار الكلى . (فؤاد البهى ، ١٩٧٩) .

وتم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة وللاستبيان ككل ، حيث بلغت قيمة معامل (α) (٠,٧٢) وتعتبر هذه القيمة جيدة وتعبر عن اتساق الاستبيان ، لأن الاستبيان يكون موثوق فيه وقوى إذا كانت قيمة α أكبر من ٠,٥ .

أسلوب جمع البيانات : **ويشتمل أسلوب جمع البيانات على ما يلى** :

أ – جمع البيانات :

تم جمع البيانات من خلال اتباع عدة إجراءات لتطبيق أدوات الدراسة بعد التحقق من صدق الاستبيان من قبل السادة الأساتذة المحكمين ، وقد تم التطبيق فى أوائل فترة الامتحانات النظرية ابتداء من أواخر شهر ديسمبر للعام الجامعى ٢٠٠٦ م حتى نهاية شهر فبراير ٢٠٠٧ م ، وقد تخلل هذه الفترة المستغرقة فى التطبيق أجازة نصف العام الدراسى ، وتتبع الإجابات للتأكد من ملء جميع البيانات والإجابة على أى تساؤلات يمكن أن توجه من الطالبات (عينة الدراسة) ، وأجابت بعض الطالبات على الاستبيان بدون ذكر أسماء لتضمن سرية البيانات التى تعطيها للباحثة .

ب : **تفريغ وتحليل البيانات** :

تم تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية ، حيث تم تقنين كل استبيان وإعطاء درجة لكل عبارة فى كل بند من بنود الدراسة ، وقد تم حساب إجمالى الدرجات الصغرى والعظمى لكل مستوى .

هذا وقد تم تفريغ درجات الاستبيانات وتبويبها وعمل جدولة لها فى قوائم خاصة بذلك ، وتحويل البيانات الوصفية إلى بيانات رقمية وذلك لإمكانية تحليلها إحصائياً لتفسير النتائج المتحصل عليها .

التحليلات الإحصائية المستخدمة :

تم حساب مربع كاى χ^2 لمعرفة دلالة الاختلافات بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة ، وذلك للتحقق من صحة الفروض.

نتائج البحث وتفسيرها :

يتضمن هذا الجزء وصفاً لعينة البحث التى تم اختيارها ، أيضاً وصفاً لأسرهن ، كما يتناول عرضاً تفصيلياً لنتائج البحث التى تم التوصل إليها ومناقشتها فى ضوء الفروض .

أ- النتائج الوصفية :

أولاً : **وصف أسر عينة الطالبات** :

يتضمن وصف أسر عينة الطالبات كل من مهنة الأب والأم ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للوالدين ، الدخل الشهرى للأسرة ، وفيما يلى وصفاً لهذه المتغيرات .

جدول (٢) التوزيع النسبى لعينة الدراسة
من الطالبات تبعاً لمهنة الأب

المهنة	العدد	٪
مهنى	٧٢	٢٦,٧
أعمال حرة	٦٤	٢٣,٧
موظف	١٠٦	٣٩,٣
على المعاش	٢٨	١٠,٣
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠

اتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة (٣٩,٣٪) من إجمالى آباء أفراد العينة الكلية من الموظفين (مدير – إدارى) ، تليها النسبة المئوية (٢٦,٧٪) وكانت للآباء أصحاب المهن (مدرس – مهندس – طبيب – محامى – محاسب) ، تليها النسبة المئوية (٢٣,٧٪) والتى تمثل الآباء المشتغلين بالأعمال الحرة والحرفية (تاجر – رجل أعمال – مقاول – نجار – سائق – سباك) ، أما أقل نسبة مئوية فكانت للآباء أرباب المعاشات حيث بلغت (١٠,٣٪) .

جدول (٣) التوزيع النسبى لعينة الدراسة من الطالبات تبعاً لمهنة الأم

المهنة	العدد	٪
ربة منزل	١١٣	٤١,٩
مهنية	٤٩	١٨,١
موظفة	١٠٣	٣٨,١
على المعاش	٥	١,٩
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠

اتضح من جدول (٣) أن أكبر نسبة (٤١,٩٪) من أمهات العينة الكلية كانت ربات منزل لا تعمل ، تليها النسبة (٣٨,١٪) والتى مثلت ربات الأسر الموظفات (إدارية – وكيلة – مديرة – ناظرة – سكرتيرة)، أما النسبة الباقية والتى بلغت (١٨,١٪) فمثلت ربات الأسر المهنيات (مهندسة – مدرسة طبيبة – محاسبة) ، كما بلغت أقل نسبة لربات الأسر اللاتى بلغن سن التقاعد ويتقاضين معاشاً (١,٩٪) .

جدول (٤) التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة الدراسة تبعا لحجم الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	٪
٣ < ٥	٧١	٢٦,٣
٥ < ٧	١٦٧	٦١,٨
٧فأكثر	٣٢	١١,٩
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٥,١٦	
الانحراف المعيارى	١,٠٧	

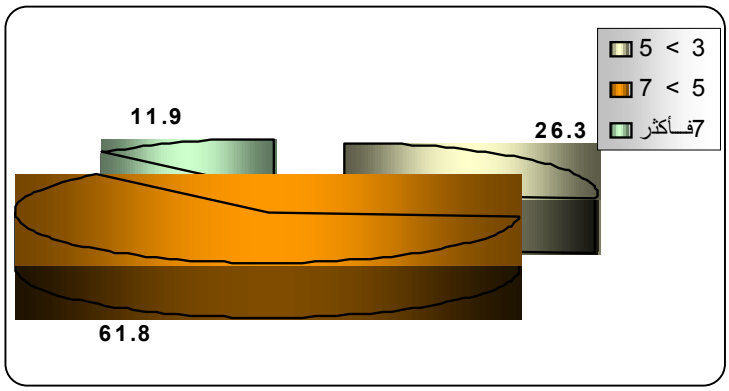

شكل بيانى رقم (١) النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة من الطالبات تبعاً لحجم الأسرة

اتضح من جدول (٤) والشكل البيانى (١) أن أكبر نسبة (٦١,٨٪) من أسر العينة كانت متوسطة الحجم حيث تراوح عدد أفرادها ما بين ٥>٧ أفراد ، وهذا يفسر النسبة المئوية التى تمثل أكثر من نصف العينة الكلية ، تليها الأسر صغيرة الحجم والتى يتراوح عدد أفرادها ما بين ٣>٥ أفراد والتى تمثل النسبة (٢٦,٣٪) ، أما النسبة الباقية (١١,٩٪) من إجمالى أسر العينة فقد تراوح عدد أفرادها ما بين ٧ أفراد فأكثر ، ولذلك فهى تصنف على أنها أسر كبيرة الحجم ، ولوحظ أن هناك أسرة واحدة فقط من إجمالى أسر العينة تتكون من ٩ أفراد والتى تمثل النسبة المئوية (١,٥٪) ، وقد تبين أن المتوسط الحسابى لعينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة بلغ (٥,١٦) ،بينما بلغ الانحراف المعيارى (١,٠٧) .

جدول (٥) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمى للأب و الأم

المستوى التعليمى		الأب		الأم	
		العدد	٪	العدد	٪
منخفض	أمى	٢	٠,٧	٩	٣,٣
	يقرأ ويكتب	١٣	٤,٨	٧	٢,٦
	حاصل على الابتدائية	١٤	٥,٢	٨	٣,٠
متوسط	حاصل على الإعدادية	١١	٤,١	٨	٣,٠
	تعليم متوسط	١٢٤	٤٥,٩	١٣٤	٤٩,٦
مرتفع	تعليم جامعى	٩٨	٣٦,٣	٩٨	٣٦,٣
	تعليم فوق الجامعى	٨	٣,٠	٦	٢,٢
المجمـــــوع الكلـى		٢٧٠	١٠٠,٠	٢٧٠	١٠٠,٠

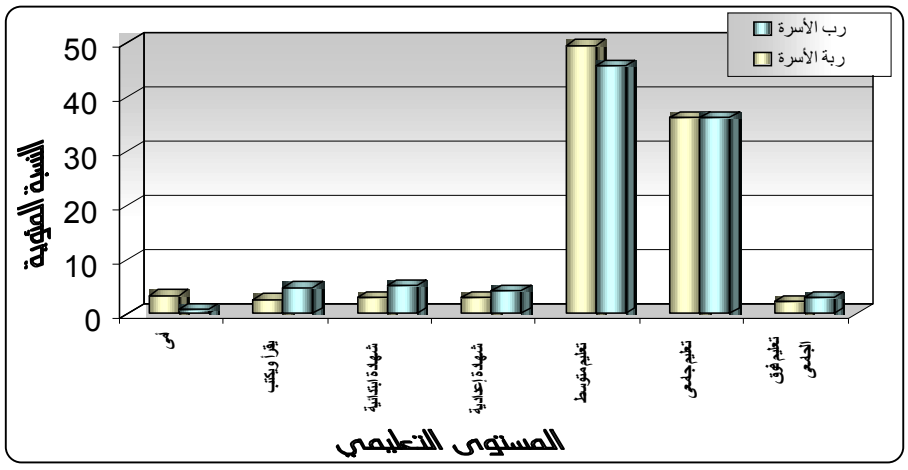

شكل بيانى رقم (٢) النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة من الطالبات تبعاً للمستوى التعليمى للوالدين

اتضح من الجدول (٥) والشكل البيانى (٢) أن أعلى نسبة (٤٥,٩٪) من إجمالى آباء عينة الدراسة ينتمون للمستوى التعليمى المتوسط (الحاصلين على شهادة متوسطة) ، وفى المقابل بلغت أعلى نسبة (٤٩,٦٪) من إجمالى أمهات العينة الحاصلات على شهادة متوسطة ، تليها نسبة الآباء الذين ينتمون للمستوى التعليمى المرتفع (الحاصلين على شهادة جامعية) والتى بلغت(٣٦,٣٪) ، وهى تمثل نفس النسبة المقابلة للأمهات اللاتى ينتمين إلى المستوى التعليمى المرتفع (الجامعيات) .

هذا وقد لوحظ تساوى النسبة المئوية لإجمالى الأمهات اللاتى ينتمين إلى المستوى التعليمى المنخفض (الحاصلات على الابتدائية) مع نسبة الأمهات اللاتى ينتمين إلى المستوى التعليمى المتوسط (الحاصلات على الإعدادية) حيث بلغت النسبة المئوية لهن فى كل من المستويين (٣٪) ، ويتضح أن أقل نسبة مئوية من إجمالى العينة كانت للآباء الذين ينتمون للمستوى التعليمى المنخفض (الأميين) حيث بلغت (٠,٧٪)، وفى المقابل بلغت أقل نسبة مئوية من إجمالى الأمهات (٢,٢٪) والتى مثلت الأمهات الحاصلات على شهادة فوق التعليم الجامعى (الماجستير – الدكتوراه) .

جدول (٦) التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة الدراسة تبعاً للدخل الشهرى للأسرة

فئات الدخل الشهرى	العدد	٪
أقل من ٣٠٠	٤	١,٥
٣٠٠-٥٠٠	١٨	٦,٧
٥٠٠-٧٠٠	٤٧	١٧,٤
٧٠٠-١٠٠٠	٨٩	٣٣,٠
١٠٠٠-١٥٠٠	٤٣	١٥,٨
١٥٠٠-٢٠٠٠	٣٢	١١,٩
أكثر من ٢٠٠٠	٣٧	١٣,٧
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠

تبين من جدول (٦) أن أعلى نسبة (٣٣٪) من أسر العينة الكلية يتراوح إجمالى دخلها الشهرى ما بين ٧٠٠ – ١٠٠٠ جنيهاً شهرياً ، تليها النسبة المئوية (١٧,٤٪) والتى مثلت أسر العينة التى يتراوح إجمالى دخلها الشهرى ما بين ٥٠٠ – ٧٠٠ جنيهاً شهرياً ، تليها النسبة المئوية (١٥,٨٪) والتى مثلت الأسر التى يتراوح إجمالى دخلها الشهرى ما بين ١٠٠٠ – ١٥٠٠ جنيهاً شهرياً ، فى حين بلغت النسبة المئوية للأسر التى يتراوح إجمالى دخلها الشهرى أكثر من ٢٠٠٠ جنيهاً شهرياً (١٣,٧٪)، تليها النسبة المئوية (١١,٩٪) والتى مثلت الأسر التى يتراوح إجمالى دخلها الشهرى ما بين ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ جنيهاً شهرياً ، بينما بلغت النسبة المئوية للأسر التى يتراوح إجمالى دخلها الشهرى ما بين ٣٠٠ – ٥٠٠ جنيه شهرياً (٦,٧٪) ، وقد لوحظ أن أقل نسبة مئوية بلغت (١,٥٪) والتى مثلت الأسر التى إجمالى دخلها الشهرى أقل من ٣٠٠ جنيهاً شهرياً .

ثانياً : وصف عينة الدراسة من الطالبات :

يتضمن وصف عينة الدراسة كل من التخصصات العلمية بالكلية، والسنة الدراسية ، وأعمار الطالبات وقت إجراء الدراسة ، ومصدر المصروف الشخصى ومدته وقيمته ومدى تلبيته لاحتياجاتهن .

جدول (٧) التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة الدراسة من الطالبات تبعاً للسن وقت إجراء الدراسة

فئات السن بالسنة	العدد	٪
١٧ < ١٩	٧٧	٢٨,٥٢
١٩ < ٢١	١٣٧	٥٠,٧٤
٢١فأكثر	٥٦	٢٠,٧٤
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠٠
المتوسط الحسابى	١٩,٢٧	
الانحراف المعيارى	١,٣٢	

اتضح من الجدول (٧) أن أكثر من نصف إجمالى عينة الدراسة الكلية كانت من الطالبات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ١٩<٢١ سنة حيث بلغت النسبة المئوية (٥٠,٧٤٪) ، تليها النسبة المئوية (٢٨,٥٢٪) والتى تمثل الطالبات اللاتى ينتمين للفئة العمرية التى تتراوح ما بين ١٧<١٩ سنة ، أما النسبة الباقية فبلغت (٢٠,٧٤٪) والتى مثلت الطالبات اللاتى ينتمين للفئة العمرية ٢١ سنة فأكثر ، وقد تبين من الجدول أن المتوسط الحسابى لعينة الدراسة تبعاً للسن وقت إجراء الدراسة بلغ (١٩,٢٧) ، بينما بلغ الانحراف المعيارى (١,٣٢) .

جدول (٨) التوزيع النسبى لعينة الدراسة من الطالبات تبعاً للأقسام اللاتى ينتمين إليها و السنة الدراسية

الفرقة الدراسية / القسم	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		المجموع الكلى	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
تكنولوجيا التعليم	٥	١٣,٩	١٣	١٤,١	١٠	١٣,٢	١١	١٦,٧	٣٩	١٤,٤
حاسب آلى	٤	١١,١	١٢	١٣,٠	٩	١١,٨	٩	١٣,٦	٣٤	١٢,٦
اقتصاد منزلى	٨	٢٢,٢	٧	٧,٦	٩	١١,٨	٩	١٣,٦	٣٣	١٢,٢
رياض أطفال	٣	٨,٣	١٢	١٣,٠	١٠	١٣,٢	٧	١٠,٦	٣٢	١١,٩
تربية موسيقية	٤	١١,١	١٢	١٣,٠	٩	١١,٨	٩	١٣,٦	٣٤	١٢,٦
تربية فنية	٥	١٣,٩	١٣	١٤,١	١٠	١٣,٢	٨	١٢,١	٣٦	١٣,٣
تربية رياضية	٣	٨,٣	١١	١٢,٠	٩	١١,٨	٥	٧,٦	٢٨	١٠,٤
اعلام تربوى	٤	١١,١	١٢	١٣,٠	١٠	١٣,٢	٨	١٢,١	٣٤	١٢,٦
المجمـــوع	٣٦	١٠٠	٩٢	١٠٠	٧٦	١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن أكبر نسبة (١٤,٤٪) من إجمالى أفراد عينة الدراسة كانت من طالبات قسم تكنولوجيا التعليم ، يليها قسم التربية الفنية حيث بلغت النسبة المئوية للطالبات فى قسم التربية الفنية (١٣,٣٪) ، بينما اتضح أن أقل نسبة مئوية والتى بلغت (١٠,٤٪) من إجمالى أفراد العينة كانت لطالبات قسم التربية الرياضية بنات، ويلاحظ من الجدول تفاوت النسب المئوية لتوزيع العينة تبعاً للسنة الدراسية التى ينتمى إليها أفراد العينة حيث مثلت أعلى نسبة مئوية من الطالبات (٢٢,٢٪) وكانت من طالبات الفرقة الأولى قسم الاقتصاد المنزلى ، بينما كانت أقل نسبة مئوية من الفرقة الأولى لطالبات قسم رياض الأطفال والتى بلغت (٨,٣٪) ، فى حين بلغت أقل نسبة مئوية من إجمالى طالبات الفرقة الثانية (٧,٦٪) والتى مثلت طالبات قسم الاقتصاد المنزلى ، بينما كانت أعلى نسبة مئوية لطالبات الفرقة الثانية من قسم تكنولوجيا التعليم وقسم تربية فنية حيث بلغت النسبة المئوية (١٤,١٪) فى كل قسم ، وقد تبين أن أقل نسبة مئوية بلغت (٧,٦ ٪) وكانت لطالبات الفرقة الرابعة قسم التربية الرياضية،وهذه النسبة تتساوى مع النسبة المئوية التى مثلت طالبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى.

جدول (٩) التوزيع النسبى لعينة الدراسة من الطالبات
تبعا لمصادر ومدة وقيمة المصروف الشخصى ومدى تلبية الاحتياجات

المصروف الشخصى		التكرار	٪
مصدر المصروف	الأسرة	٢٦٥	٩٨,١
	منحة تفوق	٥١	١٨,٩
	مصادر اخرى	١٠	٣,٧
المدة الزمنية	يومى	١٦٩	٦٢,٦
	أسبوعى	٨١	٣٠,٠
	شهرى	٧٩	٢٩,٣
المصروف الشخصى		العدد	٪
تلبية احتياجات الطالبة	دائماً	٨٣	٣٠,٧
	أحياناً	١٥٠	٥٥,٦
	نادراً	١٨	٦,٧
	لايكفى	١٩	٧,٠
قيمة المصروف الشخصى/ الشهر	أقل من ٥٠	١٦	٥,٩
	٥٠ < ١٠٠	٨٣	٣٠,٨
	١٠٠ < ١٥٠	٤٣	١٥,٩
	١٥٠ < ٢٠٠	٨١	٣٠,٠
	٢٠٠فأكثر	٤٧	١٧,٤
	المتوسط الحسابى	١٣٧,٦٥	
	الانحراف المعيارى	٧٩,١٦	

اتضح من جدول (٩) أن الغالبية العظمى (٩٨,١٪) من إجمالى عينة الطالبات كانت الأسرة هى مصدرها الأول والأساسى فى الحصول على المصروف ، تليها منحة التفوق كمصدر ثانى للمصروف حيث بلغت النسبة المئوية (١٨,٩٪) من إجمالى العينة ، بينما بلغت النسبة المئوية الباقية من إجمالى الطالبات اللاتى يحصلن على المصروف من مصادر أخرى كممارسة العمل (٣,٧٪) .

أما عن المدة الزمنية للحصول على المصروف فيتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف إجمالى العينة (٦٢,٦٪) يحصلن على مصروف يومى ، تليها النسبة المئوية التى بلغت (٣٠٪) وكانت من الطالبات اللاتى يحصلن على مصروف أسبوعى ، والنسبة الباقية (٢٩,٣٪) كانت للطالبات اللاتى يحصلن على مصروف شهرى ، كما يتبين من الجدول بالنسبة لمدى تلبية المصروف لاحتياجات الطالبة فقد تبين أن (٥٥,٦٪) والتى تمثل أكثر من نصف إجمالى العينة الكلية كانت من الطالبات اللاتى أقررن أن مقدار المصروف الشخصى قد يفى أحياناً بتلبية احتياجاتهن ، تليها النسبة المئوية التى بلغت (٣٠,٧٪) والتى مثلت الطالبات اللاتى يؤكدن على أن مقدار المصروف الشخصى لهن يكفى دائماً لتلبية احتياجاتهن ، بينما تبين أن أقل نسبة مئوية والتى بلغت (٦,٧٪) فكانت تمثل الطالبات اللاتى أشرن إلى أن مقدار المصروف نادراً ما يكفى لتلبية احتياجاتهن ، أما قيمة المصروف الشخصى / الشهر فقد اتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة (٣٠,٧٪) من إجمالى أفراد العينة من الطالبات يحصلن على مصروف شخصى تتراوح قيمته ما بين ٥٠<١٠٠ جنيه شهرياً وهى نسبة متقاربة مع النسبة المئوية التى تمثل الطالبات اللاتى يحصلن على مصروف شخصى تتراوح قيمته ما بين ١٥٠<٢٠٠ جنيه شهرياً والتى بلغت (٣٠,١٪) ، وكانت أقل نسبة (٥,٩٪) والتى مثلت قيمة المصروف الأقل من ٥٠ جنيهاً شهرياً ، وقد تبين أن المتوسط الحسابى لعينة الدراسة تبعاً لقيمة المصروف الشخصى بلغ (١٣٧,٦٥)، بينما بلغ الانحراف المعيارى (٧٩,١٦).

ثالثاً : الواقع الفعلى لمستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية ، والعوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية :

١ـ مستوى الوعى الاستهلاكى :

جدول (١٠) التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة الدراسة تبعاً لمستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى

مستوى الوعى	العدد	٪
متوسط (٢٠ < ٣٠)	٢٤	٨,٩
جيد (٣٠فأكثر)	٢٤٦	٩١,١
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٣٣,٨٥	
الانحراف المعيارى	٢,٩٥	
الدرجة العظمى = ٣٩	أكبر درجة = ٣٩	
الدرجة الصغرى = ١٣	أقل درجة = ٢٤	

اتضح من الجدول (١٠) أن الغالبية العظمى (٩١,١٪) من إجمالى أفراد العينة كانت تنتمى لمستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى الجيد والتى مثلت الطالبات الحاصلات على ٣٠ درجة فأكثر ، أما النسبة الباقية والتى بلغت (٨,٩٪) فكانت للطالبات اللاتى ينتمين لمستوى الوعى المتوسط وهى تمثل الحاصلات على درجات تتراوح ما بين ٢٠<٣٠ درجة ، كما اتضح أن المتوسط الحسابى لعينة الطالبات تبعاً لمستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى بلغ (٣٣,٨٥) ، والانحراف المعيارى (٢,٩٥) .

جدول (١١) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لإجاباتهن عن عبارات الوعى الاستهلاكى الغذائى (ن = ٢٧٠)

م	العبـــــــــــارات	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		لا تعرف	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	يجب أن يلم القائم باختيار الوجبات بأسس التغذية الصحيحة وتخطيط الوجبات .	٢٤٢	٨٩,٦	١١	٤,١	١٧	٦,٣
٢	الاهتمام بتحديد الاحتياجات من الغذاء المناسبة لكل فرد يؤدى إلى تقليل الفاقد .	٢٠٤	٧٥,٦	٢٢	٨,١	٤٤	١٦,٣
٣	ارتفاع أسعار السندوتشات الجاهزة تؤدى إلى إعداد الوجبات بالمنزل .	١٣٥	٥٠,٠	١١٥	٤٢,٦	٢٠	٧,٤
٤	يجب أن تكون الوجبة الغذائية ذات قيمة غذائية متكاملة .	٢٥٣	٩٣,٧	٧	٢,٦	١٠	٣,٧
٥	تسبب الوجبات الجاهزة الكثير من المخاطر لأنها تزيد من نسبة الكوليسترول .	٢١٥	٧٩,٦	١٥	٥,٦	٤٠	١٤,٨
٦	الأطعمة المرتفعة الثمن تحتوى على قيمة غذائية عالية.	٢٠٦	٧٦,٣	٢٠	٧,٤	٤٤	١٦,٣
٧	إعلانات التليفزيون تسبب زيادة معدلات استهلاكى الغذائى .	١٢٠	٤٤,٤	١١٩	٤٤,١	٣١	١١,٥
٨	إتباع النظام الغذائى (الرجيم) يقلل من استهلاك المواد الغذائية .	١١٩	٤٤,١	١١٦	٤٣,٠	٣٥	١٣,٠
٩	من المهم معرفة السعر المدون على السلعة الغذائية أولاً قبل شرائها .	٢١٨	٨٠,٧	٤٥	١٦,٧	٧	٢,٦
١٠	يجب الإلمام بالمعرفة التامة بالقيمة الغذائية لبدائل الأطعمة .	٢١٦	٨٠,٠	٣٣	١٢,٢	٢١	٧,٨
١١	يجب التعرف أولاً على فوائد المنتجات الغذائية المحفوظة قبل الإقبال على شرائها	٢١٩	٨١,١	٣٤	١٢,٦	١٧	٦,٣
١٢	من المهم التنويع فى إعداد الوجبة للحصول على جميع العناصر الغذائية اللازمة	٢٦٤	٩٧,٨	٤	١,٥	٢	٠,٧
١٣	إنتاج الصناعات الغذائية فى المنزل أفضل من الناحية الصحية .	٢٥٧	٩٥,٢	٧	٢,٦	٦	٢,٢

أشارت النتائج البحثية الواردة بالجدول (١١) أن الغالبية العظمى (٩٧,٨٪) يدركن أهمية التنويع فى إعداد الوجبة للحصول على جميع العناصر الغذائية اللازمة للجسم ، تليها النسبة (٩٥,٢٪) للاتى رأين أن إنتاج الصناعات الغذائية فى المنزل أفضل صحياً ، كما اتضح أن نسبة (٥٠٪) من العينة رأين أن ارتفاع أسعار السندوتشات الجاهزة تؤدى إلى الاضطرار لإعداد الوجبات بالمنزل .

جدول (١٢)

التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى

والانحراف المعيارى لعينة الدراسة تبعا لمستوى

الوعى الاستهلاكى الملبسى

مستوى الوعى	العدد	٪
متوسط (٢٥ < ٣٧)	١٣	٤,٨
جيد (٣٧فأكثر)	٢٥٧	٩٥,٢
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٤٢,٦٢	
الانحراف المعيارى	٣,٥١	
الدرجة العظمى = ٤٨	أكبر درجة = ٤٨	
الدرجة الصغرى = ١٦	أقل درجة = ٢٩	

اتضح من الجدول (١٢) أن الغالبية العظمى (٩٥,٢٪) من إجمالى عينة الدراسة لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد (الحاصلات على ٣٧ درجة فأكثر) ، أما النسبة الباقية من إجمالى العينة والتى تبلغ (٤,٨٪) فكانت من الطالبات اللاتى لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى متوسط ، كما اتضح أن المتوسط الحسابى لعينة الطالبات تبعاً لمستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى بلغ (٤٢,٦٢)، والانحراف المعيارى (٣,٥١) .

جدول (١٣) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لإجاباتهن عن عبارات الوعى الاستهلاكى الملبسى (ن = ٢٧٠)

م	العبـــــــــــارات	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		لا تعرف	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	ارتفاع أسعار الملابس الجاهزة تؤدى إلى تحديد الاحتياجات الضرورية منها.	١٩٩	٧٣,٧	٤٩	١٨,١	٢٢	٨,١
٢	من المهم تواجد المعلومات الموجودة بالبطاقة الإرشادية المرفقة بالقطعة الملبسية	١٧٥	٦٤,٨	٤٨	١٧,٨	٤٧	١٧,٤
٣	الموديلات الكلاسيكية من الملابس لا ترتبط بموضة معينة .	١٤٦	٥٤,١	٦٩	٢٥,٦	٥٥	٢٠,٤
٤	من المهم تنمية مهارات التفصيل والحياكة .	١٧٧	٦٥,٦	٧٢	٢٦,٧	٢١	٧,٨
٥	ارتداء الملابس القطنية تمنح الراحة فى الاستعمال .	٢٤٢	٨٩,٦	١٠	٣,٧	١٨	٦,٧
٦	يجب المفاضلة بين أسعار الملابس فى المحلات المختلفة قبل شرائها .	٢٤٥	٩٠,٧	٢١	٧,٨	٤	١,٥
٧	من الضرورى وضع خطة لشراء ما يلزمنى من الملابس .	٢٢٥	٨٣,٣	٣٣	١٢,٢	١٢	٤,٤
٨	يجب المفاضلة بين أنواع الأقمشة المختلفة قبل شراء الملابس .	٢٢٨	٨٤,٤	٢٣	٨,٥	١٩	٧,٠
٩	لا يجب مسايرة الموضة المعلن عنها إذا كانت لا تتناسب مع العادات والتقاليد .	٢٤٦	٩١,١	١٧	٦,٣	٧	٢,٦
١٠	تعتبر الملابس من السلع التى يحتفظ بها لفترة طويلة .	١٩٩	٧٣,٧	٥٧	٢١,١	١٤	٥,٢
١١	يؤثر ملبس الفرد ومظهره بدرجة كبيرة فى حالته النفسية ومدى توافقه الاجتماعى	٢٥٠	٩٢,٦	٩	٣,٣	١١	٤,١
١٢	يجب فحص الملابس جيداً قبل شرائها للتأكد من خلوها من العيوب .	٢٦٠	٩٦,٣	٦	٢,٢	٤	١,٥
١٣	من المهم عمل موازنة بين الدخل واحتياجات أفراد الأسرة من الملبس .	٢٥٧	٩٥,٢	٣	١,١	١٠	٣,٧
١٤	يفضل اختيار الملابس فى ضوء النهار للتعرف على ألوانها بدقة .	١٩٥	٧٢,٢	٦٣	٢٣,٣	١٢	٤,٤
١٥	ينصح بسؤال البائع عن عدد أمتار القماش اللازمة لإعداد الملابس قبل الشراء .	٢١٩	٨١,١	٣٦	١٣,٣	١٥	٥,٦
١٦	يجب الاستفادة من تداول الملابس بين الأبناء .	١٨٤	٦٨,١	٦٤	٢٣,٧	٢٢	٨,١

اتضح من الجدول (١٣) أن الغالبية العظمى (٩٦,٣٪) من إجمالى أفراد عينة الدراسة يقمن بفحص الملابس جيداً قبل شرائها للتأكد من خلوها من العيوب ، وأن (٩٥,٢٪) يدركن أهمية عمل موازنة بين الدخل والاحتياجات الملبسية ، فى حين كانت أقل نسبة للإجابات الصحيحة (٥٤,١٪) للطالبات اللاتى رأين أن الموديلات الكلاسيكية من الملابس لا ترتبط بموضة معينة ، وأن (٢٦,٧٪) رأين عدم أهمية تنمية مهاراتهن فى التفصيل والحياكة ، وقد يرجع ذلك إلى هوس الفتيات بمواكبة الموضة الحديثة ، ومحاولة المساواة مع جماعة الأقران فى المظهر، وذلك لشدة التأثر بهن ، إلى جانب ارتفاع المستوى الاقتصادى الملحوظ لمعظم أسر العينة .

جدول (١٤)

التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى

والانحراف المعيارى لعينةالدراسة تبعا لمستوى الوعى الانفاقى

على المصروفات الشخصية والاجتماعية

مستوى الوعى	العدد	٪
متوسط (١٧ < ٢٥)	١٨	٦,٧
جيد (٢٥فأكثر)	٢٥٢	٩٣,٣
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٢٧,٧٣	
الانحراف المعيارى	٢,١٣	
الدرجة العظمى = ٣٣	أكبر درجة = ٣٣	
الدرجة الصغرى = ١١	أقل درجة = ٢٢	

تبين من الجدول (١٤) أن الغالبية العظمى (٩٣,٣٪) من إجمالى العينة يتمتعن بمستوى وعى جيد بالنسبة لبند المصروفات الشخصية والاجتماعية (الحاصلات على ٢٥ درجة فأكثر) ، بينما كانت النسبة المئوية (٦,٧٪) وهى النسبة الباقية من الطالبات اللاتى لديهن مستوى وعى متوسط بالنسبة لبند المصروفات الشخصية والاجتماعية (الحاصلات على درجات تتراوح ما بين ١٧ < ٢٥ درجة) ، كما اتضح أن المتوسط الحسابى لعينة الطالبات تبعاً لمستوى الوعى الإنفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية بلغ (٢٧,٧٣) ، والانحراف المعيارى (٢,١٣) .

جدول (١٥) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لإجاباتهن عن عبارات الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية (ن = ٢٧٠)

م	العبـــــــــــارات	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		لا تعرف	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	يمثل الاهتمام بالعناية الشخصية شئ مهم بالنسبة لكل فتاة .	٢٦٤	٩٧,٨	٥	١,٩	١	٠,٤
٢	لا يفضل استعمال الألوان الصارخة فى الماكياج عند الذهاب للكلية .	٢٥٧	٩٥,٢	١٠	٣,٧	٣	١,١
٣	الذهاب للكوافير قد يسبب العدوى ببعض الأمراض .	١٧٥	٦٤,٨	٣٦	١٣,٣	٥٩	٢١,٩
٤	إتقان عمل بعض التسريحات والماكياج فى المنزل أوفر بكثير من الذهاب للكوافير	٢٣٥	٨٧,٠	١١	٤,١	٢٤	٨,٩
٥	يجب الحرص على اختيار الإكسسوارات التى تتوافق مع الملابس .	٢٤٦	٩١,١	١٥	٥,٦	٩	٣,٣
٦	المداومة على استعمال معجون الأسنان يؤدى إلى الإقلال من نفقات طبيب الأسنان	٢٠٨	٧٧,٠	٤١	١٥,٢	٢١	٧,٨
٧	يجب الاستغناء عن بعض المستلزمات الشخصية فى حالة عدم كفاية المصروف .	٢١٣	٧٨,٩	٤٤	١٦,٣	١٣	٤,٨
٨	من المهم الاعتياد على الاحتفال بالمناسبات الخاصة بالأسرة كالنجاح والأعياد .	١٤٧	٥٤,٤	١٠٧	٣٩,٦	١٦	٥,٩
٩	يتيح الشراء عبر الإنترنت فرصة للحصول على السلع الغير متوفرة محلياً .	٩٦	٣٥,٦	٨٤	٣١,١	٩٠	٣٣,٣
١٠	تؤثر كتالوجات الماكياج والمستلزمات الشخصية المبهرة على زيادة الشراء	٤٥	١٦,٧	١٩٩	٧٣,٧	٢٦	٩,٦
١١	من المهم تواجد بطاقة إرشادية على أدوات التجميل ومستلزمات العناية الشخصية.	٢٣٥	٨٧,٠	٢١	٧,٨	١٤	٥,٢

أشارت النتائج البحثية الواردة بالجدول (١٥) أن الغالبية العظمى (٩٧,٨٪) يعتبرن أن الاهتمام بالعناية الشخصية شئ مهم جداً بالنسبة لكل فتاة ، تليها النسبة (٩٥,٢٪) والتى تمثل الطالبات اللاتى لا يفضلن استعمال الألوان الصارخة فى الماكياج عند الذهاب للكلية ، أما عن أكبر نسبة للإجابات الخاطئة فبلغت (٧٣,٧٪) وكانت للطالبات اللاتى رأين أن كتالوجات الماكياج والمستلزمات الشخصية المبهرة تؤثر على زيادة شرائهن، أما أعلى نسبة للطالبات اللاتى لم يعرفن أن الشراء عبر الانترنت يتيح فرصة للحصول على السلع الغير متوفرة محلياً فقد بلغت (٣٣,٣٪) .

٢ـ مستوى الممارسات الاستهلاكية لدى عينة الدراسة :

جدول (١٦)

التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف

المعيارى لعينة الدراسة تبعا لمستوى الممارسات الغذائية

مستوى الممارسة	العدد	٪
ضعيف (أقل من ١٧)	٨	٣,٠
متوسط (١٧ < ٢٥)	١٦٤	٦٠,٧
جيد (٢٥فأكثر)	٩٨	٦٣,٣
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٢٣,١٣	
الانحراف المعيارى	٣,٠٣	
الدرجة العظمى = ٣٣	أكبر درجة = ٢٩	
الدرجة الصغرى = ١١	أقل درجة = ١٤	

اتضح من الجدول (١٦) أن أعلى نسبة (٦٠,٧٪) من إجمالى عينة الدراسة من الطالبات اللاتى مستوى ممارساتهن الغذائية متوسط (الحاصلات على درجات تتراوح ما بين ١٧>٢٥ درجة)، تليها النسبة (٣٦,٣٪) ، والتى مثلت الطالبات اللاتى مستوى ممارساتهن الغذائية جيد (الحاصلات على ٢٥ درجة فأكثر)، فى حين بلغت النسبة الباقية (٣٪) والتى مثلت الطالبات اللاتى لديهن مستوى ممارسة غذائى ضعيف (الحاصلات على أقل من ١٧ درجة) ، كما اتضح أن المتوسط الحسابى لعينة الطالبات تبعاً لمستوى الممارسات الغذائية بلغ (٢٣,١٣) ، بينما بلغ الانحراف المعيارى (٣,٠٣) .

جدول (١٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لإجاباتهن عن عبارات الممارسات الغذائية (ن = ٢٧٠)

م	العبـــــــــــارات	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		لا تعرف	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	أخصص جزء محدد من مصروفى الشخصى للإنفاق على بند الطعام والشراب .	٨٦	٣١,٩	٥٠	١٨,٥	١٣٤	٤٩,٦
٢	أهتم بقراءة البطاقة الإرشادية الموجودة على أغلفة السلع الغذائية .	١١٤	٤٢,٢	٤٨	١٧,٨	١٠٨	٤٠,٠
٣	أشترى السلع الغذائية رخيصة الثمن وذات الجودة العالية .	١١٣	٤١,٩	٣٦	١٣,٣	١٢١	٤٤,٨
٤	لا أستطيع أن أوازن بين مقدار مصروفى الشخصى والمنفق على الطعام والشراب	٩٤	٣٤,٨	٥٦	٢٠,٧	١٢٠	٤٤,٤
٥	أتناول الوجبات السريعة والمشروبات مع زملائى فى الكلية بشكل مستمر .	٧٨	٢٨,٩	٧١	٢٦,٣	١٢١	٤٤,٨
٦	أقوم بإعداد الحلوى والكيك فى المنزل لأوفر مصروفى الشخصى .	٥٢	١٩,٣	١١٦	٤٣,٠	١٠٢	٣٧,٨
٧	أنفق كثيراً من مصروفى على شراء الحلويات والعصائر .	٥٨	٢١,٥	١٠٨	٤٠,٠	١٠٤	٣٨,٥
٨	أقلل من إنفاقى على بند الغذاء عند نفاذ مصروفى الشخصى قبل انتهاء الشهر .	١٢٢	٤٥,٢	٤٧	١٧,٤	١٠١	٣٧,٤
٩	ألجأ للاستدانة للإنفاق على شراء الوجبات السريعة والمشروبات .	٢١٦	٨٠,٠	١٧	٦,٣	٣٧	١٣,٧
١٠	أنفذ بعض الأصناف المقدمة من خلال القنوات الفضائية المختلفة .	٥٨	٢١,٥	١١٤	٤٢,٢	٩٨	٣٦,٣
١١	أقوم بكتابة قائمة بالأغذية التى تساعدنى على الاحتفاظ برشاقتى .	٨٢	٣٠,٤	١٠٥	٣٨,٩	٨٣	٣٠,٧

اتضح من الجدول (١٧) أن النسبة المئوية للغالبية العظمى (٨٠٪) لا يلجأن للاستدانة للإنفاق على شراء الوجبات السريعة والمشروبات ، وأن هناك (٤٥,٢٪) يقللن من إنفاقهن على بند الغذاء عند نفاذ مصروفهن الشخصى، وأن نسبة (١٩,٣٪) فقط يقمن بإعداد الحلوى والكيك فى المنزل لتوفير المصروف، كما تبين وجود (٤٩,٦٪) أحياناً ما يخصصن جزء محدد من مصروفهن الشخصى للإنفاق على الطعام والشراب .

جدول (١٨)

التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى

لعينة الدراسة تبعا لمستوى الممارسات الملبسية

مستوى الممارسة	العدد	٪
متوسط (١٨ < ٢٧)	١٠٩	٤٠,٤
جيد (٢٧فأكثر)	١٦١	٥٩,٦
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٢٧,١٩	
الانحراف المعيارى	٣,٠٨	
الدرجة العظمى = ٣٦	أكبر درجة = ٣٦	
الدرجة الصغرى = ١٢	أقل درجة = ١٨	

اتضح من الجدول (١٨) أن أعلى نسبة (٥٩,٦٪) من إجمالى عينة الدراسة كانت من الطالبات اللاتى مستوى ممارساتهن الملبسية جيد (الحاصلات على ٢٧ درجة فأكثر) ، أما النسبة الباقية التى بلغت (٤٠,٤٪) وكانت للطالبات اللاتى لديهن مستوى ممارسة ملبسى متوسط (الحاصلات على درجات تتراوح ما بين ١٨<٢٧ درجة) ، كما اتضح أن المتوسط الحسابى لعينة الطالبات تبعاً لمستوى الممارسات الملبسية بلغ (٢٧,١٩) ، والانحراف المعيارى (٣,٠٨) .

جدول (١٩)

التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً

لإجاباتهن عن عبارات الممارسات الملبسية (ن = ٢٧٠)

م	العبـــــــــــارات	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		لا تعرف	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	أخصص جزء من مصروفى الشخصى للإنفاق على شراء الملابس ومكملاتها .	٩٢	٣٤,١	٦٦	٢٤,٤	١١٢	٤١,٥
٢	أكتب قائمة بالأسعار التقريبية للملابس التى أحتاجها قبل الشراء .	١٠٣	٣٨,١	٨٦	٣١,٩	٨١	٣٠,٠
٣	أنفق كثيراً من مصروفى الشخصى على شراء الملابس والإكسسوارات .	١٠٤	٣٨,٥	٧٥	٢٧,٨	٩١	٣٣,٧
٤	أهتم بشراء الملابس التى تتماشى مع أحدث خطوط الموضة .	٦٧	٢٤,٨	٧٢	٢٦,٧	١٣١	٤٨,٥
٥	أحرص على حصر الملابس القديمة وأدخل التعديلات عليها لإعادة استخدامها .	٧٨	٢٨,٩	٩٠	٣٣,٣	١٠٢	٣٧,٨
٦	أقبل على شراء الملابس الجاهزة بالرغم من مهارتى فى الحياكة .	١١٥	٤٢,٦	٩٠	٣٣,٣	٦٥	٢٤,١
٧	لا أهتم بإصلاح الملابس التى يحدث بها أى عيوب .	١٢٨	٤٧,٤	٣٨	١٤,١	١٠٤	٣٨,٥
٨	أنتهز فرصة التخفيضات الموسمية (الأوكازيونات) لشراء ملابسى .	١١٩	٤٤,١	٣٢	١١,٩	١١٩	٤٤,١
٩	أحافظ على ملابسى لأطول فترة ممكنة .	١٩٨	٧٣,٣	١٢	٤,٤	٦٠	٢٢,٢
١٠	اتبع الطرق الصحيحة للعناية بالملابس فى غسلها وكيها وتخزينها حسب نوعها.	١٧١	٦٣,٣	١٢	٤,٤	٨٧	٣٢,٢
١١	أهدى الملابس الزائدة لدى ليستفيد منها من يحتاجها من الأقارب أو الأصدقاء .	١٥٥	٥٧,٤	٢٧	١٠,٠	٨٨	٣٢,٦
١٢	اشترى الملابس تبعاً لمتانتها وقوة تحملها .	١٥٧	٥٨,١	٢٦	٩,٦	٨٧	٣٢,٢

أشارت النتائج البحثية الواردة بالجدول (١٩) أن أعلى نسبة مئوية من إجمالى الإجابات الصحيحة بلغت (٧٣,٣٪) وكانت من الطالبات اللاتى يحافظن على ملابسهن أطول فترة ممكنة ، تليها النسبة (٦٣,٣٪) للطالبات اللاتى يتبعن الطريقة الصحيحة للعناية بالملابس حسب نوعها ، وهناك (٥٨,١٪) يشترين الملابس تبعاً لمتانتها وقوة تحملها ، كما اتضح أن هناك (٢٤,٨٪) فقط يهتممن بشراء الملابس التى تتماشى مع أحدث خطوط الموضة .

جدول (٢٠) التوزيع النسبى والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعينة الدراسة تبعا لمستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية

مستوى الممارسة	العدد	٪
متوسط (١٥ < ٢٣)	١٠٨	٤٠,٠
جيد (٢٣فأكثر)	١٦٢	٦٠,٠
المجموع	٢٧٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابى	٢٢,٩٨	
الانحراف المعيارى	٢,٢٩	
الدرجة العظمى = ٣٠	أكبر درجة = ٢٩	
الدرجة الصغرى = ١٠	أقل درجة = ١٧	

اتضح من الجدول (٢٠) أن أكبر نسبة (٦٠٪) كانت من الطالبات اللاتى لديهن مستوى ممارسة انفاقى جيد على المصروفات الشخصية والاجتماعية (الحاصلات على ٢٣ درجة فأكثر) ، أما النسبة الباقية (٤٠٪) وكانت للاتى لديهن مستوى ممارسة انفاقى متوسط ، كما اتضح أن المتوسط الحسابى لعينة الطالبات تبعاً لمستوى الممارسة الإنفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية بلغ (٢٢,٩٨) ، والانحراف المعيارى (٢,٢٩) .

جدول (٢١) التوزيع النسبى لعينة الدراسة تبعاً لإجاباتهن عن عبارات الممارسات الانفاقية على المصروفات الشخصية والاجتماعية (ن = ٢٧٠)

م	العبـــــــــــارات	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		لا تعرف	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	أقوم بقراءة بيانات البطاقة الإرشادية المرفقة بأدوات التجميل قبل استعمالها .	١٦٤	٦٠,٧	٣٤	١٢,٦	٧٢	٢٦,٧
٢	أتبادل الهدايا مع أصدقائى فى المناسبات السعيدة .	١٥٤	٥٧,٠	٢٢	٨,١	٩٤	٣٤,٨
٣	أحرص على شراء كل جديد فى السوق من الكريمات والشامبوهات والعطور. إلخ	١٣٩	٥١,٥	٢٥	٩,٣	١٠٦	٣٩,٣
٤	لا يمكن أن أقلل من المبلغ المخصص للإنفاق على مصروفاتى الشخصية .	٥٩	٢١,٩	٧٦	٢٨,١	١٣٥	٥٠,٠
٥	أجد صعوبة فى القيام بالمجاملات الاجتماعية عند نفاذ مصروفى الشخصى .	٥١	١٨,٩	٦٣	٢٣,٣	١٥٦	٥٧,٨
٦	أداوم على شراء مستلزماتى الشخصية من خلال العروض المعلنة بالكتالوجات .	١٣٠	٤٨,١	٣٣	١٢,٢	١٠٧	٣٩,٦
٧	أدون مواعيد المجاملات الخاصة وأضع تقدير للمبلغ اللازم للإنفاق عليها.	٩٢	٣٤,١	٧٥	٢٧,٨	١٠٣	٣٨,١
٨	أحدد جزء من مصروفى الشخصى للإنفاق على احتياجاتى الشخصية .	١٥٤	٥٧,٠	١٧	٦,٣	٩٩	٣٦,٧
٩	ألجأ للاستدانة عندما تواجهنى مجاملات مفاجئة لا تتفق مع حدود مصروفى .	١٧٢	٦٣,٧	٢٦	٩,٦	٧٢	٢٦,٧
١٠	أحرص على اقتناء أدوات تجميل خاصة للصباح وأخرى للمساء .	١١٩	٤٤,١	٥٨	٢١,٥	٩٣	٣٤,٤

اتضح من الجدول (٢١) أن أعلى نسبة مئوية من إجمالى الإجابات الصحيحة بلغت (٦٣,٧٪) والتى مثلت الطالبات اللاتى لا يضطررن للاستدانة مهما واجهتهن أى ظروف مفاجئة لا تتفق مع مصروفهن ، وأن هناك (٦٠,٧٪) يقمن بقراءة بيانات البطاقة الإرشادية المرفقة بأدوات التجميل قبل استعمالها ، فى حين تساوت النسبة المئوية للطالبات اللاتى يتبادلن الهدايا مع الأصدقاء فى المناسبات السعيدة الخاصة بهن ، مع نسبة الطالبات اللاتى يحجزن جزء من مصروفهن للإنفاق على احتياجاتهن الشخصية والتى بلغت (٥٧٪) لكل منهما ، وهناك (١٨,٩٪) فقط لا يقصرن فى القيام بالمجاملات الاجتماعية حتى عند نفاذ المصروف .

أ- العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية :

تم دراسة بعض العوامل الاقتصادية الاجتماعية (الداخلية والخارجية) التى تؤثر على السلوك الاستهلاكى للطالبات عينة الدراسة الحالية ، والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك .

جدول (٢٢) توزيع عينة الدراسة من الحالات تبعاً لأهم العوامل المؤثرة على أساليب التنشئة الأسرية وفقاً لرأي الأمهات

العوامل / الدرجة	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨		٩		١٠		١١		١٢		١٣		١٤		١٥		لم تحدد	المجموع الكلي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تعليم الوالدين	٣٦	١٣,٣	٩	٣,٣	١٠	٣,٧	١٢	٤,٤	١٠	٣,٧	١٠	٣,٧	٨	٣,٠	٩	٣,٣	١٦	٥,٩	٩	٣,٣	١٣	٤,٨	٧	٢,٦	٣٦	١٣,٣	٣٥	١٢,٩	٣٥	١٢,٩	٢٧٠	١٠٠
المستوى الثقافي	١٠	٣,٧	١٨	٦,٧	١٣	٤,٨	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	٢١	٧,٨	٢٤	٨,٩	١٤	٥,٢	١٥	٥,٦	١٢	٤,٤	١٣	٤,٨	١٢	٤,٤	١٢	٤,٤	١٤	٥,٢	٢٧٠	١٠٠
حجم الأسرة	٢٠	٧,٤	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	٣٤	١٢,٦	٢٦	٩,٦	٣٠	١١,١	٢١	٧,٨	٢٥	٩,٣	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٥	٥,٦	٢٧٠	١٠٠
مستوى الأسعار	١٣	٤,٨	١٥	٥,٦	٢٨	١٠,٤	٢٨	١٠,٤	٢٨	١٠,٤	٣١	١١,٥	٢٨	١٠,٤	٢٦	٩,٦	١٤	٥,٢	١٥	٥,٦	١٥	٥,٦	١٣	٤,٨	١٥	٥,٦	١١	٤,١	٤	١,٥	٢٧٠	١٠٠
وسائل الإعلام	٨	٣,٠	٤	١,٥	٧	٢,٦	٥	١,٩	٨	٣,٠	١٣	٤,٨	٢١	٧,٨	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٥	٩,٣	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٧	٦,٣	١٦	٥,٩	١٤	٥,٢	٢٧٠	١٠٠
الأخوات	٨	٣,٠	٨	٣,٠	٨	٣,٠	٨	٣,٠	١٥	٥,٦	١٦	٥,٩	١٧	٦,٣	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٦	٩,٦	٢٢	٨,١	٢٧٠	١٠٠
الأقارب	٢	٠,٧	٣	١,١	٣	١,١	٣	١,١	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٤	١,٥	٢٧٠	١٠٠
الأصدقاء	٢	٠,٧	٥	١,٩	١٠	٣,٧	١٠	٣,٧	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	١٦	٥,٩	٢٧٠	١٠٠
الحالة الاقتصادية	٨١	٣٠,٠	٤٥	١٦,٧	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	١٨	٦,٧	٢٠	٧,٤	٢٠	٧,٤	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	١٨	٦,٧	٢٧٠	١٠٠
الحالة الاجتماعية	٨	٣,٠	٣٣	١٢,٢	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٣	٨,٥	٢٧٠	١٠٠
الحالة النفسية	١١	٤,١	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	١٣	٤,٨	٢٧٠	١٠٠
البيئة المحيطة	٤	١,٥	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٧	٢,٦	٢٧٠	١٠٠
المواقع التشخيصية	٣٤	١٢,٦	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٧٠	١٠٠
الهوايات	١٠	٣,٧	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٧٠	١٠٠
مقدار المصروف	٩٥	٣٥,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٥	٩,٢	٢٧٠	١٠٠

اتضح من الجدول (٢٢) وجود اختلافات بين أفراد عينة الدراسة فى الأهمية النسبية للبعض العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكى لديهن ، حيث تبين أن أعلى نسبة من الطالبات ، والتى مثلت النسبة المئوية (٣٠٪) أعطت الأولوية فى الأهمية بالمرتبة الأولى للحالة الاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة) كعامل مؤثر على سلوكهن الاستهلاكى، يليها المستوى التعليمى للوالدين كعامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لديهن ، حيث احتل المركز الثانى فى الأهمية والذى مثل النسبة المئوية (١٣,٤٪) ، كما حققت بعض العوامل المؤثرة على استهلاك الطالبات مركزاً مشتركاً من حيث الأهمية حيث اشترك المستوى الثقافى كعامل مؤثر على الاستهلاك مع عامل الهواية فى نفس المركز حيث بلغت النسبة المئوية لكل منهما (٣,٧٪) ، كما حظيت الحالة الاجتماعية للأسرة كعامل مؤثر على الاستهلاك بالمركز الأول فى الأهمية بالمرتبة الثانية حيث بلغت النسبة المئوية (١٦,٧٪) ، وقد أسفرت نتائج دراسة عدلى رضا (١٩٩٣) عن أهمية العوامل الاجتماعية حيث تلعب دوراً مؤثراً فى تحديد نوعية السلوك الاستهلاكى ، كما توصلت نتائج دراسة (Lino (1990 إلى أنه بارتفاع المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة يزداد الاستهلاك على الغذاء والملبس والمواصلات والمسكن ، أما المرتبة الثالثة فقد احتل حجم الأسرة أعلى نسبة مئوية والتى بلغت (١٢,٦٪) وهى تمثل المركز الأول فى الأهمية كعامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى للطالبات ، تليها فى الأهمية الحالة النفسية التى احتلت المركز الثانى، والتى مثلت النسبة المئوية (١٠,٧٪) ، كما حققت الحالة النفسية أعلى نسبة مئوية بالمرتبة الرابعة حيث بلغت (١٢,٦٪) ، وقد احتلت بعض العوامل مركزاً مشتركاً فى الأهمية بالمرتبة الرابعة حيث تساوت البيئة المحيطة كعامل مؤثر على الاستهلاك مع الدوافع الشخصية ومقدار المصروف فى نفس النسبة المئوية والتى بلغت (٨,١٪) ، بينما بلغت أقل نسبة مئوية فى المرتبة الرابعة (٠,٧٪) وكانت لعامل الأقارب حيث احتل المركز الأخير فى الأهمية ، حققت الدوافع الشخصية أعلى نسبة مئوية بالمرتبة الخامسة حيث بلغت (١٤,١٪) ، وقد احتلت بعض العوامل مركزاً مشتركاً فى الأهمية بالمرتبة الخامسة حيث تساوت الحالة الاقتصادية للأسرة كعامل مؤثر على الاستهلاك مع مقدار المصروف فى نفس النسبة المئوية والتى بلغت (٤,٨٪) .

مثلت البيئة المحيطة أعلى نسبة مئوية بالمرتبة السابعة حيث بلغت (٨,٩٪) ، كما حقق عامل مقدار المصروف أعلى نسبة مئوية بالمرتبة الثامنة حيث بلغت (١٠٪) وهى بذلك تمثل المركز الأول فى الأهمية كعامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبات ، يليها عامل الحالة النفسية والذى احتل المركز الثانى حيث بلغت النسبة المئوية (٩,٦٪) ، يليها عامل المستوى الثقافى والذى احتل المركز الثالث فى الأهمية حيث بلغت النسبة (٨,٩٪) ، تبين من الجدول اشتراك عامل حجم الأسرة مع عامل مستوى الأسعار على التوالى فى المركز الرابع من الأهمية حيث بلغت النسبة المئوية لكل منهما (٨,٥٪) ، كما اشترك عامل الهواية مع عامل الأخوات فى نفس الأهمية كعاملان مؤثران على سلوك الطالبات الاستهلاكى حيث بلغت النسبة لكلاهما (٤,٤٪) ، بينما بلغت أقل نسبة مئوية بالمرتبة الثامنة (٢,٦٪) وكانت لعامل مقدار المصروف والذى أقل مركز الأخير فى الأهمية ، واتضح أن أعلى نسبة مئوية بالمرتبة التاسعة بلغت (١٠,٧٪) والتى مثلت عامل الأخوات كأهم عامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبات ، تبين أن أعلى نسبة مئوية بالمرتبة العاشرة بلغت (٩,٣٪) والتى مثلت عامل المستوى الثقافى ، ولوحظ أن أعلى

نسبة مئوية بالمرتبة الحادية عشر بلغت (١١,١٪) والتى مثلت عامل الهواية ، وقد أشارت سلوى عياض (١٩٧٧) إلى مدى تأثير الإعلان فى خلق عادات اقتصادية لدى الأفراد وتغيير نمط إنفاقهم وكذلك أثبتت نتائج دراسة سامى عبد العزيز(١٩٩١) أن الإعلان التليفزيونى يمثل العامل الأول من العوامل التى يمكن أن تحرك الطلب، كما أكد عدلى رضا (١٩٩٣) على أن مصداقية الإعلان لدى المشاهد واقتناعه بالمضمون الذى يقدمه يؤثر على السلوك الاستهلاكى لديه ، تبين من الجدول أن أعلى نسبة مئوية بالمرتبة الثانية عشر بلغت (١١,١٪) والتى مثلت عامل وسائل الإعلام كأهم عامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبات ، كما حصل عامل الأقارب كعامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبات على المركز الأول فى الأهمية بالمرتبة الثالثة عشر حيث مثل أعلى نسبة مئوية والتى بلغت (١٣٪) .

اتضح من الجدول حصول عامل المستوى التعليمى للوالدين كعامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبات على المركز الأول فى الأهمية بالمرتبة الرابعة عشر حيث مثل أعلى نسبة مئوية والتى بلغت (٤,٤٪)، كما لوحظ من الجدول أن أعلى نسبة مئوية بالمرتبة الخامسة عشر بلغت (١٤,٨٪) ، والتى مثلت عامل الأصدقاء كأهم عامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبات .

مما سبق يستنتج أن : أكثر عامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى عينة الدراسة تمثل فى الحالة الاقتصادية للأسرة ، وترى الباحثة أن سبب ذلك يرجع إلى أن الحالة الاقتصادية للأسرة (دخل الأسرة) قد تنعكس على مقدار المصروف الشخصى للفتاة باعتبار الأسرة هى المصدر الأساسى للحصول على المصروف مما يؤثر على نمط سلوكها الاستهلاكى ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة Parbara (1992) التى أسفرت عن وجود علاقة مباشرة بين دخل الأسرة ونفقات الشباب الشهرية .

بذلك أمكن التوصل إلى أن هناك اختلاف فى أولوية العوامل من حيث تأثيرها على السلوك الاستهلاكى لدى الطالبة الجامعية ، والتى رتبت كما يلى :

(الحالة الاقتصادية للأسرة – الحالة الاجتماعية للأسرة – حجم الأسرة – الحالة النفسية – الدوافع الشخصية – مستوى الأسعار – البيئة المحيطة – مقدار المصروف – الأخوات – المستوى الثقافى – وسائل الإعلام – الهواية – الأقارب – المستوى التعليمى للوالدين – الأصدقاء) .

ب ـ مناقشة وتفسير النتائج فى ضوء فروض البحث :

(١) نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام (التخصصات العلمية) المختلفة بالكلية من حيث مستوى الوعى والممارسات نحو الاستهلاك بمجالاته المختلفة تحت الدراسة (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية)" .

لاختبار هذا الفرض تم إجراء اختبار مربع كاى للتعرف على الاختلافات فى مستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية لدى طالبات عينة الدراسة وفقاً للتخصصات العلمية المختلفة بالكلية .

جدول (٢٣) توزيع طالبات عينة الدراسة بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى

مستوى الوعى / القسم	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
اقتصاد منزلى	٣	١٢,٥	٣٠	١٢,٢	٣٣	١٢,٢	١١,٦٣	٠,١١ غير معنوية
تكنولوجيا التعليم	٣	١٢,٥	٣٦	١٤,٦	٣٩	١٤,٤		
معلم حاسب آلى	٣	١٢,٥	٣١	١٢,٦	٣٤	١٢,٦		
رياض أطفال	٠	١٢,٥	٣٢	١٣,٠	٣٢	١١,٩		
تربية موسيقية	٥	٠,٠	٢٩	١١,٨	٣٤	١٢,٦		
تربية فنية	٦	٢٥,٠	٣٠	١٢,٢	٣٦	١٣,٣		
تربية رياضية	٤	١٦,٧	٢٤	٩,٨	٢٨	١٠,٤		
إعلام تربوى	٠	٠,٠	٣٤	١٣,٨	٣٤	١٢,٦		
المجموع	٢٤	١٠٠,٠٠	٢٤٦	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يلاحظ من الجدول رقم (٢٣) أن الغالبية العظمى (٩١,١٪) من طالبات عينة الدراسة لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائى جيد ، وقد تبين أن أعلى نسبة (٢٥٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائي متوسط ينتمين إلى قسم التربية الفنية، وقد تساوت نسبة طالبات أقسام الاقتصاد المنزلي وتكنولوجيا التعليم وحاسب آلي في مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى المتوسط (١٢,٥٪)، أما أعلى نسبة (١٤,٦٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائي جيد ينتمين إلى قسم تكنولوجيا التعليم، وقد تساوت نسبة طالبات عينة الدراسة اللاتي ينتمين إلى قسمي الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى الجيد (١٢,٢٪).

للتأكد إحصائياً من مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الطالبات وفقاً لتخصصهن من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ١١,٦٣ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين التخصص أو القسم العلمي الذي تنتمي إليه الطالبات ومستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لديهن .

جدول (٢٤) توزيع طالبات عينة الدراسة بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى

مستوى الوعى / القسم	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
اقتصاد منزلى	١	٧,٧	٣٢	١٢,٥	٣٣	١٢,٢	٦,٢٩	٠,٥١ غير معنوية
تكنولوجيا التعليم	٠	٠,٠	٣٩	١٥,٢	٣٩	١٤,٤		
معلم حاسب آلى	٢	١٥,٤	٣٢	١٢,٥	٣٤	١٢,٦		
رياض أطفال	١	٧,٧	٣١	١٢,١	٣٢	١١,٩		
تربية موسيقية	٤	٦٠,٨	٣٠	١١,٧	٣٤	١٢,٦		
تربية فنية	٢	١٥,٤	٣٤	١٣,٢	٣٦	١٣,٣		
تربية رياضية	١	٧,٧	٢٧	١٠,٥	٢٨	١٠,٤		
إعلام تربوى	٢	١٥,٤	٣٢	١٢,٥	٣٤	١٢,٦		
	١٣	١٠٠,٠٠	٢٥٧	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يلاحظ من الجدول رقم (٢٤) أن الغالبية العظمى (٩٥,٢٪) من طالبات عينة الدراسة لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد ، وقد تبين أن أعلى نسبة (٣٠,٨٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى متوسط ينتمين إلى قسم التربية الموسيقية ، تليها النسبة (١٥,٤٪) والتى تساوت بين طالبات أقسام التربية الفنية وإعلام تربوي وحاسب آلي في مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى المتوسط، أما أعلى نسبة (١٥,٢٪) من الطالبات اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد ينتمين إلى قسم تكنولوجيا التعليم، وقد تساوت نسبة الطالبات اللاتي ينتمين إلى قسمي الاقتصاد المنزلي وإعلام تربوي وحاسب آلى في مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى الجيد (١٢,٥٪) .

للتأكد إحصائياً من مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لتخصصهن من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى، فقد تم إجراء اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا^2 المحسوبة تبلغ حوالي ٦,٢٩ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين التخصص أو القسم العلمي الذي تنتمي إليه الطالبات ومستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى لديهن، وبمعنى آخر فإن مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى لدى الطالبات لا يختلف إحصائياً باختلاف التخصص.

جدول (٢٥) توزيع طالبات عينة الدراسة بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية

مستوى الوعى / القسم	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
اقتصاد منزلى	٠	٠,٠	٣٣	١٣,١	٣٣	١٢,٢	١٤,٤٩	٠,٠٥ ** معنوية
تكنولوجيا التعليم	٢	١١,١	٣٧	١٤,٧	٣٩	١٤,٤		
معلم حاسب آلى	١	٥,٦	٣٣	١٣,١	٣٤	١٢,٦		
رياض أطفال	٠	٠,٠	٣٢	١٢,٧	٣٢	١١,٩		
تربية موسيقية	٢	١١,١	٣٢	١٢,٧	٣٤	١٢,٦		
تربية فنية	٥	٢٧,٨	٣١	١٢,٣	٣٦	١٣,٣		
تربية رياضية	٥	٢٧,٨	٢٣	٩,١	٢٨	١٠,٤		
إعلام تربوى	٣	١٦,٧	٣١	١٢,٣	٣٤	١٢,٦		
المجموع	١٨	١٠٠,٠٠	٢٥٢	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يوضح الجدول رقم (٢٥) أن الغالبية العظمى (٩٣,٣٪) من طالبات عينة الدراسة لديهن مستوى وعى انفاقى جيد على المصروفات الشخصية والاجتماعية ، وقد تبين أن أعلى نسبة تبلغ (٢٧,٨٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى يتمتعن بمستوى وعى متوسط ممن ينتمين إلى قسمى التربية الفنية والتربية الرياضية ، فى حين كانت أعلى نسبة (١٤,٧٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى لديهن مستوى وعى جيد ممن ينتمين إلى قسم تكنولوجيا التعليم ، وقد تساوت نسبة طالبات عينة الدراسة ممن ينتمين إلى قسمى الاقتصاد المنزلى والحاسب الآلى فى مستوى الوعى الجيد (١٣,١٪) ، كما تساوت نسبة الطالبات ممن ينتمين إلى قسمى رياض الأطفال والتربية الموسيقية فى مستوى الوعى الجيد (١٢,٧٪) ، وباستخدام اختبار مربع كاى للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة حوالي ١٤,٤٩ وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، وهذا يعني وجود علاقة اقترانية بين مستوى الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية والتخصصات العلمية المختلفة التي تنتمي إليها الطالبات، وبمعنى آخر فإن مستوى وعي الطالبات الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية يختلف إحصائياً باختلاف التخصص.

جدول (٢٦) توزيع طالبات عينة الدراسة
بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الممارسات الغذائية

مستوى الممارسة / القسم	ضعيف		متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا^2	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
اقتصاد منزلى	٠	٠,٠	١٧	١٠,٤	١٦	١٦,٣	٣٣	١٢,٢	١٦,٥٨	٠,٢٨ غير معنوية
تكنولوجيا	٢	٢٥,٠	٢٩	١٧,٧	٨	٨,٢	٣٩	١٤,٤		
حاسب آلى	١	١٢,٥	١٨	١١,٠	١٥	١٥,٣	٣٤	١٢,٦		
رياض أطفال	١	١٢,٥	١٩	١١,٦	١٢	١٢,٢	٣٢	١١,٩		
تربية موسيقية	١	١٢,٥	٢١	١٢,٨	١٢	١٢,٢	٣٤	١٢,٦		
تربية فنية	١	١٢,٥	٢٧	١٦,٥	٨	٨,٢	٣٦	١٣,٣		
تربية رياضية	٠	٠,٠	١٨	١١,٠	١٠	١٠,٢	٢٨	١٠,٤		
إعلام تربوى	٢	٢٥,٠	١٥	٩,١	١٧	١٧,٣	٣٤	١٢,٦		
المجموع	٨	١٠٠,٠	١٦٤	١٠٠,٠	٩٨	١٠٠,٠	٢٧٠	١٠٠,٠		

يوضح الجدول رقم (٢٦) أن أكبر نسبة (٦٠,٧٪) من طالبات عينة الدراسة يتمتعن بمستوى ممارسة متوسط نحو بند الغذاء ، وقد تبين أن أعلى نسبة (١٧,٣٪) من الطالبات اللاتى ينتمين إلى قسم الإعلام التربوى ولديهن مستوى ممارسة غذائى جيد، وقد تساوت نسبة طالبات قسمى رياض الأطفال والتربية الموسيقية فى مستوى الممارسة الغذائى الجيد (١٢,٢٪) ، فى حين مثلت طالبات قسم تكنولوجيا التعليم أعلى نسبة (١٧,٧٪) من الطالبات اللاتى لديهن مستوى ممارسة غذائى متوسط ، كما تساوت نسبة طالبات عينة الدراسة اللاتى ينتمين إلى قسمى حاسب آلى وتربية رياضية فى مستوى الممارسة الغذائى المتوسط (١١٪) .

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لتخصصهن من حيث مستوى الممارسة الغذائى ، فقد تم إجراء اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا^2 المحسوبة تبلغ حوالي ١٦,٥٨ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين التخصص أو القسم العلمي الذي تنتمي إليه الطالبات ومستوى السلوك الغذائى لديهن ، وبمعنى آخر فإن السلوك الغذائى لدى الطالبات لا يختلف إحصائياً باختلاف التخصص العلمى .

جدول (٢٧) توزيع طالبات عينة الدراسة بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الممارسات الملبسية

مستوى الممارسة / القسم	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
اقتصاد منزلى	١٥	١٣,٨	١٨	١١,٢	٣٣	١٢,٢	٩,٢٩	٠,٢٣ غير معنوية
تكنولوجيا التعليم	١٧	١٥,٦	٢٢	١٣,٧	٣٩	١٤,٤		
معلم حاسب آلى	١٣	١١,٩	٢١	١٣,٠	٣٤	١٢,٦		
رياض أطفال	٨	٧,٣	٢٤	١٤,٩	٣٢	١١,٩		
تربية موسيقية	١٢	١١,٠	٢٢	١٣,٧	٣٤	١٢,٦		
تربية فنية	٢١	١٩,٣	١٥	٩,٣	٣٦	١٣,٣		
تربية رياضية	١١	١٠,١	١٧	١٠,٦	٢٨	١٠,٤		
إعلام تربوى	١٢	١١,٠	٢٢	١٣,٧	٣٤	١٢,٦		
المجموع	١٠٩	١٠٠,٠٠	١٦١	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يوضح الجدول رقم (٢٧) أن أعلى نسبة (٤٠,٤٪) من طالبات عينة الدراسة يتمتعن بمستوى ممارسة ملبسى جيد ، وقد تبين أن أعلى نسبة (١٤,٩٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى ينتمين إلى قسم رياض الأطفال ولديهن مستوى ممارسة ملبسى جيد، وقد تساوت نسبة طالبات أقسام تكنولوجيا التعليم والتربية الموسيقية والإعلام التربوى فى مستوى الممارسة الملبسى الجيد (١٣,٧٪) ، فى حين مثلت طالبات قسم التربية الفنية أعلى نسبة (١٩,٣٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى لديهن مستوى ممارسة ملبسى متوسط ، كما تساوت نسبة طالبات عينة الدراسة اللاتى ينتمين إلى قسمى التربية الموسيقية والإعلام التربوى فى مستوى الممارسة الملبسى المتوسط(١١٪).

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات وفقاً لتخصصهن من حيث مستوى الممارسة الملبسى ، فقد تم تطبيق اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ٩,٢٩ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين التخصص أو القسم العلمي الذي تنتمي إليه الطالبات ومستوى السلوك الملبسى لديهن ، وبمعنى آخر فإن السلوك الملبسى لدى الطالبات لا يختلف إحصائياً باختلاف التخصص العلمى أو القسم .

جدول (٢٨) توزيع طالبات عينة الدراسة بالأقسام المختلفة من حيث مستوى الممارسات الانفاقية على المصروفات الشخصية والاجتماعية

مستوى الممارسة / القسم	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
اقتصاد منزلى	١٤	١٣,٠	١٩	١١,٧	٣٣	١٢,٢	٦,٣٢	٠,٥ غير معنوية
تكنولوجيا التعليم	١٤	١٣,٠	٢٥	١٥,٤	٣٩	١٤,٤		
معلم حاسب آلى	١٠	٩,٣	٢٤	١٤,٨	٣٤	١٢,٦		
رياض أطفال	١٤	١٣,٠	١٨	١١,١	٣٢	١١,٩		
تربية موسيقية	١٨	١٦,٧	١٦	٩,٩	٣٤	١٢,٦		
تربية فنية	١٧	١٥,٧	١٩	١١,٧	٣٦	١٣,٣		
تربية رياضية	٩	٨,٣	١٩	١١,٧	٢٨	١٠,٤		
إعلام تربوى	١٢	١١,١	٢٢	١٣,٩	٣٤	١٢,٦		
المجموع	١٠٨	١٠٠,٠٠	١٦٢	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يوضح الجدول رقم (٢٨) أن أعلى نسبة (٤٠٪) من طالبات عينة الدراسة يتمتعن بمستوى ممارسة إنفاقى جيد على المصروفات الشخصية والاجتماعية ، وقد تبين أن أعلى نسبة (١٥,٤٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى ينتمين إلى قسم تكنولوجيا التعليم ولديهن مستوى ممارسة جيد، وقد تساوت نسبة طالبات أقسام الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية والتربية الرياضية فى مستوى الممارسة الجيد نحو المصروفات الشخصية والاجتماعية (١١,٧٪) ، أما أعلى نسبة (١٦,٧٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى ينتمين إلى قسم التربية الموسيقية ولديهن مستوى ممارسة متوسط ، كما تساوت نسبة طالبات عينة الدراسة اللاتى ينتمين إلى أقسام الاقتصاد المنزلى وتكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال فى مستوى الممارسة المتوسط (١٣٪) .

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لتخصصهن من حيث مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية ، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ٦,٣٢ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين التخصص أو القسم العلمي الذي تنتمي إليه الطالبات ومستوى السلوك نحو المصروفات الشخصية والاجتماعية لديهن ، وبمعنى آخر فإن مستوى الممارسات الانفاقية على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات لا يختلف إحصائياً باختلاف التخصص العلمى أو القسم .

(٢) نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق بين طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية فى المجالات المختلفة تحت الدراسة (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية) وفقاً لمهنة الأم ".

لاختبار هذا الفرض تم تطبيق اختبار مربع كاى للكشف عن مدى وجود فروق فى مستوى الوعى والممارسات الاستهلاكية فى المجالات المختلفة لدى طالبات عينة الدراسة وفقاً لمهنة ربة الأسرة .

جدول (٢٩) توزيع طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى وفقاً لمهنة الأم

مستوى الوعى / المهنة	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
ربة منزل	١٠	٤١,٧	١٠٣	٤١,٩	١١٣	٤١,٩	١,٠٣	٠,٧٩ غير معنوية
مهنية	٥	٢٠,٨	٤٤	١٧,٩	٤٩	١٨,١		
موظفة	٨	٣٣,٣	٩٥	٣٨,٦	١٠٣	٣٨,١		
على المعاش	١	٤,٢	٤	١,٦	٥	١,٩		
المجموع	٢٤	١٠٠,٠٠	٢٤٦	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يلاحظ من الجدول رقم (٢٩) أن أعلى نسبة (٤١,٧٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائي متوسط ينتمين إلى أمهات ربات منزل لا تعمل ، تليها النسبة (٣٣,٣٪) من الطالبات اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائى متوسط وأمهاتهن موظفات ، فى حين كانت أقل نسبة (٤,٢٪) اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائى متوسط وأمهاتهن على المعاش ، أما أعلى نسبة (٤١,٩٪) من الطالبات اللاتى لديهن مستوى وعى جيد وينتمين إلى أمهات ربات منزل ، تليها النسبة (٣٨,٦٪) من الطالبات اللاتى لديهن مستوى وعى جيد وأمهاتهن موظفات ، بينما كانت أقل نسبة (١,٦٪) من الطالبات اللاتى لديهن مستوى وعى استهلاكى غذائى جيد وأمهاتهن على المعاش .

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الطالبات وفقاً لمهنة أمهاتهن من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ١,٠٣ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين عمل أو مهنة أمهات الطالبات ومستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لديهن، وبمعنى آخر فإن مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لدى الطالبات لا يختلف إحصائياً باختلاف عمل الأم.

جدول (٣٠)

توزيع طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى

الوعى الاستهلاكى الملبسى وفقاً لمهنة الأم

مستوى الوعى / المهنة	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
ربة منزل	٤	٣٠,٨	١٠٩	٤٢,٤	١١٣	٤١,٩	٧,٣٧	*٠,١ معنوية
مهنية	٦	٤٦,٢	٤٣	١٦,٧	٤٩	١٨,١		
موظفة	٣	٢٣,١	١٠٠	٣٨,٩	١٠٣	٣٨,١		
على المعاش	٠	٠,٠	٥	١,٩	٥	١,٩		
المجموع	١٣	١٠٠,٠٠	٢٥٧	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يلاحظ من الجدول رقم (٣٠) أن أعلى نسبة (٤٢,٤٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد وينتمين لأمهات ربات بيوت ، ويرجع ذلك إلى حرص الأم على توعية ابنتها منذ الصغر بالسلوك الاستهلاكى السليم، تليها النسبة (٣٨,٩٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد وأمهاتهن موظفات ، كما يتضح أن جميع طالبات عينة الدراسة اللاتى أمهاتهن على المعاش لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد وهى تمثل أقل نسبة (١,٩٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى يتمتعن بمستوى وعى استهلاكى ملبسى جيد ، أما أعلى نسبة (٤٦,٢٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى متوسط وينتمين لأمهات تعمل عملاً مهنياً (مهندسة – طبيبة – مدرسة – محاسبة ..إلخ)، تليها النسبة (٣٠,٨٪) وكانت من طالبات عينة الدراسة اللاتى أمهاتهن ربات بيوت ولديهن مستوى وعى استهلاكى ملبسى متوسط

وباستخدام اختبار مربع كاى للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى تبعاً لمهنة الأم تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة حوالي ٧,٣٧ وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,١، وهذا يعني وجود علاقة اقترانية بين مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى لدى الطالبة ومهنة الأم، وبمعنى آخر فإن مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى للطالبات يختلف إحصائياً باختلاف مهنة أمهاتهن ، حيث وجد أن بنات ربات المنازل كن أفضل .

جدول (٣١)

توزيع طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الوعى الانفاقى

على المصروفات الشخصية والاجتماعية وفقاً لمهنة الأم

مستوى الوعى / المهنة	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
ربة منزل	٤	٢٢,٢	١٠٩	٤٣,٣	١١٣	٤١,٩	٣,٨٤	٠,٢٨ غيرمعنوية
مهنية	٤	٢٢,٢	٤٥	١٧,٩	٤٩	١٨,١		
موظفة	١٠	٥٥,٦	٩٣	٣٦,٩	١٠٣	٣٨,١		
على المعاش	٠	٠,٠	٥	١,٩	٥	١,٩		
المجموع	١٨	١٠٠,٠٠	٢٥٢	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يتبين من الجدول رقم (٣١) أن أعلى نسبة تبلغ (٥٥,٦٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى يتمتعن بمستوى وعى متوسط ممن أمهاتهن موظفات ، وقد تساوت نسبة الطالبات اللاتى ينتمين إلى الأمهات ربات البيوت والأمهات المهنيات فى مستوى الوعى المتوسط (٢٢,٢٪) ، فى حين كانت أعلى نسبة (٤٣,٣٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى لديهن مستوى وعى جيد ممن أمهاتهن ربات بيوت لا تعمل ، ويرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة التى لا تعمل قد تكون أكثر حرصاً على القيام بالمجاملات والواجبات الاجتماعية لأن لديها وقت فراغ مقارنة بنظيراتها من العاملات، فهى تدعو أبنائها للحرص على التمسك بالعادات والقيم والترابط داخل الأسرة وخارجها ، كما تبين أن أقل نسبة (١,٩٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى لديهن مستوى وعى جيد ممن أمهاتهن على المعاش ، وللتأكد إحصائياً من مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لمهنة أمهاتهن من حيث مستوى الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية ، فقد تم إجراء اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ٣,٨٤ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين عمل أو مهنة الأم ومستوى الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبة .

جدول (٣٢) توزيع طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الممارسات الغذائية وفقاً لمهنة الأم

مستوى الممارسة / المهنة	ضعيف		متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
ربة منزل	٠	٠,٠	٦١	٣٧,٢	٥٢	٥٣,١	٣٣	١٢,٢	٢١,٩٩	*** ٠,٠١ معنوية
مهنية	٠	٠,٠	٣٢	١٩,٥	١٧	١٧,٣	٣٩	١٤,٤		
موظفة	٧	٨٧,٥	٦٨	٤١,٥	٢٨	٢٨,٦	٣٤	١٢,٦		
على المعاش	١	١٢,٥	٣	١,٨	١	١,٠	٣٢	١١,٩		
المجمـــوع	٨	١٠٠,٠	١٦٤	١٠٠,٠	٩٨	١٠٠,٠	٢٧٠	١٠٠,٠		

يوضح الجدول رقم (٣٢) أن أعلى نسبة (٥٣,١٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى أمهاتهن ربات بيوت لا تعمل ولديهن مستوى ممارسة غذائى جيد ، وذلك لأن الأم المتفرغة للعمل داخل المنزل فقط غالباً ما تكون حريصة على أن يتناول أفراد أسرتها الوجبات الغذائية داخل المنزل فى أى وقت ، فهى تهتم بإعداد مختلف الأصناف من الحلويات والوجبات ، فلا يستدعى ذلك لجوء أبنائها إلى شراء الأغذية والمشروبات من الخارج ، بخلاف الأمهات العاملات اللاتى يعتمدن ويفضلن استهلاك الأغذية المحفوظة والسهلة الإعداد بسبب ظروف العمل، وهذا ما أوضحته نتائج دراسة نجوى عبد الجواد (١٩٨١) التى أشارت إلى وجود اختلاف فى النمط الغذائى لأسر العاملات والغير عاملات ، وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة حنان سامى (٢٠٠٠) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهنة الأم والمتنفق على مجال الغذاء ، أى أن الأم العاملة هى الأقل وعياً فى السلوك الاستهلاكى الغذائى مقارنة بغيرها من ربات البيوت، فى حين مثلت الطالبات اللاتى أمهاتهن موظفات أعلى نسبة (٤١,٥٪) فى مستوى الممارسة الغذائى متوسط ، بينما بلغت أكبر نسبة (٧٨,٥٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى يتمتعن بمستوى ممارسة غذائى ضعيف وأمهاتهن موظفات .

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لمهنة الأم من حيث مستوى الممارسة الغذائى ، فقد تم إجراء اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ٢١,٩٩ وهي معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ، وهو الأمر الذي يعني وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين عمل أو مهنة الأم ومستوى الممارسة الغذائى لدى الطالبة، وبمعنى آخر فإن السلوك الغذائى لدى الطالبات يختلف إحصائياً باختلاف مهنة الأم .

جدول (٣٣)

توزيع طالبات عينة الدراسة من حيث

مستوى الممارسات الملبسية وفقاً لمهنة الأم

مستوى الممارسة / المهنة	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
ربة منزل	٤٢	٣٨,٥	٧١	٤٤,١	١١٣	٤١,٩	٨,٠٠	**٠,٠٥ معنوية
مهنية	١٩	١٧,٤	٣٠	١٨,٦	٤٩	١٨,١		
موظفة	٤٣	٣٩,٤	٦٠	٣٧,٦	١٠٣	٣٨,١		
على المعاش	٥	٤,٦	٠	٠,٠	٥	١,٩		
المجمــوع	١٠٩	١٠٠,٠٠	١٦١	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يوضح الجدول رقم (٣٣) أن أعلى نسبة (٤٤,١٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى أمهاتهن ربات بيوت ولديهن مستوى ممارسة ملبسى جيد، أما أعلى نسبة (٣٩,٤٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى لديهن مستوى ممارسة ملبسى متوسط وأمهاتهن موظفات ، كما يلاحظ أن جميع طالبات عينة الدراسة ممن أمهاتهن على المعاش يتمتعن بمستوى ممارسة ملبسى متوسط (٤,٦٪) .

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لمهنة الأم من حيث مستوى الممارسة الملبسى ، فقد تم تطبيق اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ٨,٠٠ وهي معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، وهو الأمر الذي يعني وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين عمل أو مهنة الأم ومستوى الممارسة الملبسى لدى الطالبة ، وبمعنى آخر فإن مستوى السلوك الملبسى لدى الطالبات يختلف إحصائياً باختلاف مهنة الأم .

جدول (٣٤) توزيع طالبات عينة الدراسة من حيث مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية وفقاً لمهنة الأم

مستوى الممارسة / المهنة	متوسط		جيد		المجموع الكلى		كا٢	مستوى المعنوية
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
ربة منزل	٤٢	٣٨,٩	٧١	٤٣,٨	١١٣	٤١,٩	١,٧٠	٠,٦٤ غير معنوية
مهنية	٢٢	٢٠,٤	٢٧	١٦,٧	٤٩	١٨,١		
موظفة	٤١	٣٨,٠	٦٢	٣٨,٣	١٠٣	٣٨,١		
على المعاش	٣	٢,٨	٢	١,٢	٥	١,٩		
المجمــوع	١٠٨	١٠٠,٠٠	١٦٢	١٠٠,٠٠	٢٧٠	١٠٠,٠٠		

يوضح الجدول رقم (٣٤) أن أمهات طالبات عينة الدراسة ربات البيوت تحتل أعلى نسبة فى مستوى الممارسات الانفاقى الجيد والمتوسط على المصروفات الشخصية والاجتماعية ، حيث مثلت أعلى نسبة (٤٣,٨٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى أمهاتهن ربات بيوت لا تعمل ولديهن مستوى ممارسة جيد، كما مثلت أعلى نسبة (٣٨,٩٪) من طالبات عينة الدراسة اللاتى لديهن مستوى ممارسة متوسط وأمهاتهن ربات بيوت ، ويلاحظ أن نسبة طالبات عينة الدراسة فى المستويين الجيد (١,٢٪) والمتوسط (٢,٨٪) ممن أمهاتهن على المعاش تمثل أقل نسبة .

وللتأكد إحصائياً من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة وفقاً لمهنة الأم من حيث مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية ، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2)، وتبين أن قيمة كا٢ المحسوبة تبلغ حوالي ١,٧٠ وهي غير معنوية إحصائياً، وهو الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة اقترانية أو ارتباطية بين مهنة أو عمل الأم ومستوى السلوك الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبة ، وبمعنى آخر فإن مستوى الممارسات الانفاقية على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات لا يختلف إحصائياً باختلاف مهنة الأم .

(٣) نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطيه بين بعض المتغيرات المستقلة للدراسة (السن – الدخل – قيمة المصروف – حجم الأسرة) ، والمتغيرات التابعة (مستوى الوعى – الممارسات) فى المجالات الاستهلاكية تحت الدراسة لدى الطالبات الجامعيات " .

لاختبار هذا الفرض تم تطبيق معامل الارتباط الخطى البسيط للكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة والتابعة لدى الطالبات عينة الدراسة .

جدول رقم (٣٥) قيم معاملات الارتباط الخطى البسيط بين المتغيرات المستقلة ومستوى الوعى الاستهلاكى بمجالاته المختلفة لدى طالبات عينة الدراسة

المتغيرات المستقلة / مجالات الوعى	السن	دخل الأسرة	قيمة المصروف	حجم الأسرة
الغـــــذاء	٠,٠٦٨	ـ ٠,٠٨٨	ـ ٠,٠٤٤	ـ ٠,٠٧٣
الملبـــــس	ـ ٠,٠٥٤	ـ ٠,٠٦٣	ـ ٠,٠٤٢	٠,٠٣٨
المصروفات الشخصية والاجتماعية	ـ ٠,٠٠٦	٠,٠٨٧	٠,٠٣٨	ـ ٠,٠٢٢

* تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,١ ** تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ *** تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣٥) ما يلى :

أ- فيما يختص بالعلاقة الارتباطية بين السن كمتغير مستقل والوعى كمتغير تابع فى المجالات المختلفة:

- توجد علاقة ارتباطية غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لدى طالبات عينة الدراسة وأعمارهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٦٨).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى وأعمار الطالبات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (ـ ٠,٠٥٤) .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين مستوى الوعى بأهمية المصروفات الشخصية والاجتماعية وأعمار الطالبات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (ـ ٠,٠٠٦).

ب- فيما يختص بالعلاقة الارتباطية بين دخل الأسرة كمتغير مستقل والوعى كمتغير تابع فى المجالات المختلف :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة جداً غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لدى الطالبات ودخل الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (ـ ٠,٠٨٨) .

- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى لدى طالبات عينة الدراسة ودخل أسرهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٦٣) .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة غير معنوية بين مستوى الوعى بأهمية الإنفاق على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات والدخل الشهرى ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٨٧) .

ج- فيما يختص بالعلاقة بين قيمة المصروف كمتغير مستقل والوعى كمتغير تابع فى المجالات المختلفة :

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة جداً غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لدى الطالبات ومقدار مصروفهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٤٤).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى لدى الطالبات ومقدار مصروفهن الشخصي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٤٢) .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة جداً غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى طالبات عينة الدراسة وقيمة المصروف الشخصي لهن، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٣٨) .

د- فيما يختص بالعلاقة الارتباطية بين حجم الأسرة كمتغير مستقل والوعى كمتغير تابع فى المجالات المختلفة :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة جداً غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى الاستهلاكى الغذائى لدى الطالبة وحجم أسرتها ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٧٣).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة غير معنوية بين مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى لدى طالبات عينة الدراسة وعدد أفراد أسرهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٣٨).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الوعى بأهمية الإنفاق على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى طالبات عينة الدراسة وحجم الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٢٢) .

جدول رقم (٣٦) قيم معاملات الارتباط الخطى البسيط بين المتغيرات المستقلة ومستوى الممارسات الاستهلاكية فى المجالات المختلفة لدى طالبات عينة الدراسة

المتغيرات المستقلة / مجالات الممارسة	السن	دخل الأسرة	قيمة المصروف	حجم الأسرة
الغـــــذاء	٠,١٥٦** -	٠,٠٤٨	٠,٠٦٨ -	٠,٠٠٦ -
الملبـــــس	٠,٠٤٢ -	٠,٠٨ -	٠,٠٤٥ -	٠,٠٩٥ -
المصروفات الشخصية والاجتماعية	٠,٠٩٢ -	٠,٠٤٢	٠,٠٣٤ -	٠,٠٠٤

* تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,١ ** تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥
*** تشير إلى المعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

- توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣٦) ما يلى :

أ- فيما يختص بالعلاقة الارتباطية بين السن كمتغير مستقل والممارسة كمتغير تابع فى المجالات المختلفة :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الممارسة الغذائى لدى الطالبات وأعمارهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,١٥٦**) وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) ، أى أنه بتقدم عمر الطالبة ينخفض مستوى السلوك الإنفاقى على الطعام والشراب لديها .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين مستوى الممارسة الملبسى وأعمار طالبات عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٤٢) .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية وأعمار الطالبات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٩٢) .

ب- فيما يختص بالعلاقة بين دخل الأسرة كمتغير مستقل والممارسة كمتغير تابع فى المجالات المختلفة :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الممارسة الغذائى لدى طالبات عينة الدراسة ودخل الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٤٨) ، وهو ما يتعارض مع نتائج دراسة زينب حقى (١٩٩٢) التى أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهرى للأسرة وقيمة المنفق على بند الغذاء ، ودراسة زينب عبد الصمد (١٩٩١) التى كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدخل الشهرى للأسرة واختيار الوجبات الغذائية ونماذجها المقدمة على مدار اليوم .

- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين مستوى الممارسة الملبسى لدى الطالبات ودخل أسرهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٨) ، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة يسرية عبد المنعم (١٩٩٧) التى أشارت إلى أن دخل الأسرة ليس له أى تأثير على مستوى الوعى بإدارة وممارسة الملبس .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة غير معنوية بين مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات والدخل الشهرى ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٤٢).

ج- فيما يختص بالعلاقة الارتباطية بين قيمة المصروف كمتغير مستقل والممارسة كمتغير تابع فى المجالات المختلفة تحت الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى السلوك الإنفاقى على الغذاء لدى طالبات عينة الدراسة ومقدار مصروفهن الشخصي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٦٨) .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة غير معنوية بين مستوى الممارسة الملبسى لدى طالبات عينة الدراسة ومقدار مصروفهن الشخصي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٤٥) .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية لدى طالبات عينة الدراسة وقيمة المصروف الشخصي لهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٣٤) .

د- فيما يختص بالعلاقة الارتباطية بين حجم الأسرة كمتغير مستقل والممارسة كمتغير تابع فى المجالات المختلفة

- توجد علاقة ارتباطية سالبة غير ذات دلالة إحصائياً بين مستوى الممارسة الغذائى لدى الطالبات وحجم الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٠٦) ، وهو ما يتعارض مع نتائج دراسة مها أبو طالب (١٩٩١) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المنفق على الغذاء وحجم الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية غير معنوية بين مستوى الممارسة الملبسى لدى طالبات عينة الدراسة وعدد أفراد أسرهن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (- ٠,٠٩٥) .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة غير معنوية بين مستوى الممارسة الانفاقى على المصروفات الشخصية والاجتماعية للطالبة وحجم أسرتها ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطى البسيط (٠,٠٠٤).

ملخص لأهم نتائج البحث

فيما يلى ملخص لأهم ما تم التوصل إليه من نتائج لإلقاء المزيد من الضوء عليها وعلى مدى أهميتها وإمكانية الاستفادة منها فى التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات .

- **أشارت النتائج إلى حصول طالبات قسم تكنولوجيا التعليم على أعلى نسبة فى مستوى الوعى والممارسات فى معظم مجالات الاستهلاك مقارنة بنظيراتها بالأقسام الأخرى بالكلية .**
- **أثبتت النتائج أنه على الرغم من أن (٩٩,٦٣٪) من إجمالى العينة يتمتعن بمستوى وعى استهلاكى جيد، إلا أن (٣٠,٧٤٪) فقط من إجمالى أفراد العينة ممارستهن الاستهلاكية جيدة.**
- **أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات العلمية المختلفة من حيث مستوى الوعى الإنفاقى فى مجال المصروفات الشخصية والاجتماعية .**
- **أسفرت النتائج عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة فى مستوى الوعى الاستهلاكى الملبسى عند مستوى دلالة (٠,١) وفقاً لمهنة الأم .**
- **وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة بالكلية من حيث مستوى السلوك الإنفاقى الغذائى عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ومستوى السلوك الإنفاقى الملبسى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمهنة الأم .**
- **أوضحت النتائج عدم وجود أى علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (السن – دخل الأسرة – قيمة المصروف – حجم الأسرة) ، ومستوى الوعى بأهمية الإنفاق على المجالات الاستهلاكية المختلفة (الغذاء – الملبس – المصروفات الشخصية والاجتماعية) .**
- **وأشارت نتائج معاملات الارتباط الحالية إلى أهمية الفئة العمرية كعامل مؤثر فى مستوى السلوك الإنفاقى على الغذاء لدى الفتاة الجامعية .**
- **أسفرت النتائج على أن الطالبة التى والدتها ربة أسرة غير عاملة هى الأكثر وعياً بالنسبة للسلوك الاستهلاكى الغذائى والملبسى مقارنة بنظيراتها ممن أمهاتهن ربات أسر عاملات .**
- **كما حظيت الحالة الاقتصادية للأسرة بالمرتبة الأولى كأهم عامل مؤثر على السلوك الاستهلاكى لدى الفتاة، بينما أتت الحالة الاجتماعية للأسرة بالمرتبة الثانية من الأهمية ، يليها حجم الأسرة ، الحالة النفسية ، الدوافع الشخصية ، مستوى الأسعار ، البيئة المحيطة ، مقدار المصروف ، الأخوات ، المستوى الثقافى ، وسائل الإعلام ، الهواية ، الأقارب ، فى حين جاء المستوى التعليمى للوالدين بالمركز قبل الأخير فى الأهمية .**

توصيات الدراسة : بعد عرض نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

- **ضرورة التعاون والتكامل بين البيت والجامعة والمؤسسات التربوية الأخرى مع منح الدعم العاطفى والحرية ضمن ضوابط الدين والمجتمع وتوفير القدوة الصالحة والجو الآمن للشباب فى المجتمع لتنمية الوعى الاستهلاكى الإنفاقى لديهم .**
- **الارتقاء بمستوى الوعى فى مجال الترفيه الإيجابى لدى المراهق ، وذلك بتنمية تفكيره الإبداعى وتشجيعه على القراءة والاطلاع وممارسة الرياضة والهوايات المفيدة وتدريبه على مواجهة التحديات وتحمل المسئوليات واستثمار وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع .**
- **ضرورة تحليل محتوى مقررات المواد الدراسية وخاصة التى تفتقر كثيراً إلى موضوعات الترشيد الاستهلاكى وإعادة صياغتها بما يتلاءم مع خصائص المرحلة العمرية التى ستدرس لها.**
- **تطبيق مبادئ الإسلام فى التربية وشتى مناحى الحياة باعتبارها الأداة الرئيسية فى تنمية الشخصية وإصلاح السلوكيات ، وتكثيف الإرشاد الدينى كمنهج وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد فى جميع المجالات .**

قـائمـة المـراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١- **إحسان أحمد البقلى** (١٩٨٠) : السلوك الاقتصادى للأسر منخفضة الدخل فى الحضر وأثر ذلك على تخطيط ميزانيتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٢- **أحمد عبد الرحيم** (١٩٨٣) : ميزانية الأسرة وتخطيط استهلاك القمح فى محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق.

٣- **أمال بسيونى عقاب** (١٩٨٦) : التحليل الاقتصادى القياسى لاستهلاك السلع الغذائية ودوره فى وضع برامج ترشيد الاستهلاك الغذائى فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

٤- **إيزيس عازر نوار** & **تسبى رشاد** (١٩٩٩) : مدخل فى الاقتصاد المنزلى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٥- **إيزيس عازر نوار** & **سهير نور** & **منى بركات** (١٩٩٢): الاقتصاد الاستهلاكى الأسرى،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٦- **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء** (١٩٩٥) : الإحصاءات الاقتصادية والقومية – مدخرات الأفراد لدى أوعية الادخار الرئيسية فى ج.م.ع. فى سنة ١٩٩٤ .

٧- **حامد عبد السلام زهران** (١٩٩٥) : علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٨- **حنان سامى عبد العاطى** (٢٠٠٠) : العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالى للأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٩- **خالد زكى محمد الديب** (١٩٩٧) : دور السياسة النقدية والسياسة المالية فى خفض الفجوة الادخارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

١٠- **رحاب محروس محمد عبده** (٢٠٠٥) : دراسة مقارنة بين بعض الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات فى أسلوب السلوك الاستهلاكى ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

١١- **زينب حسين حقى** (١٩٩٢) : العلاقة بين الوعى بالترشيد الغذائى والإنفاق على الطعام لدى ربة الأسرة، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلى، المجلد الثالث، العدد (٢) ، إبريل ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

١٢ـ ـــــــــــــــــــ (١٩٩٣) : أثر المستوى التعليمى لربة الأسرة على النمط الإنفاقى والاستهلاكى فى ميزانية الأسرة ، بحث منشور بمجلة الاقتصاد المنزلى ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، جامعة المنوفية .

١٣ـ **زينب عبد الصمد** (١٩٩١) : تأثير إدارة الدخل الأسرى واتخاذ القرار وإدارة الغذاء على السلوك الاستهلاكى والإنفاق الأسرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

١٤ـ **زينب محمد فؤاد ثابت** (١٩٩٤) : تحليل اتجاهات أنماط الاستهلاك العائلى فى مصر خلال الفترة من ٨٢ / ١٩٨٣ حتى ٩١ / ١٩٩٢ م ، معهد التخطيط القومى .

١٥ـ **سامى السيد** & **عزة رضوان** (١٩٩٨) : مبادئ الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

١٦ـ **سامى عبد العزيز** (١٩٩١) : تأثير الإعلان التليفزيونى على السلوك الشرائى للطفل – دراسة ميدانية ، مجلة بحوث الاتصال ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السادس ، ديسمبر .

١٧ـ **سلوى على سليمان** & **عبد الفتاح قنديل** (١٩٧٧) : مقدمة فى علم الاقتصاد ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٨ـ **سلوى محمد عياض** (١٩٧٧) : ترشيد الاستهلاك العائلى للسلع التموينية والضروريات وأثره على اقتصاديات الأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان .

١٩ـ ـــــــــــــــــــ (١٩٨٥) : تحليل أنماط واتجاهات الإنفاق العائلى على المنتجات الغذائية المحفوظة فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٢٠ـ **السيد حافظ الأسود** (١٩٩٢) : التنشئة الاجتماعية وتكوين رؤى للعالم عند الطفل ، ندوة بجامعة الإمارات ، فبراير ١٩٩٢ م .

٢١ـ **السيد عبد العاطى** (١٩٨٧) : صراع الأجيال - دراسة سوسيولوجية لثقافة الشباب ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية .

٢٢ـ **شادية عبد السلام** (١٩٨٢) : دراسة العادات والسلوك الغذائى بقرية دنجواى بمركز شربين بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

٢٣ـ **صلاح الدين على الشامى** (١٩٩٤) : الاستهلاك ظاهرة بشرية فى الرؤية الجغرافية ،منشأة المعارف ، الاسكندرية .

٢٤- **عايدة نخلة رزق الله** (١٩٩٨) : سلوك المستهلك والاستراتيجيات التسويقية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.

٢٥- **عدلى سيد محمد رضا** (١٩٩٣) : أثر إعلانات التليفزيون على السلوك الشرائى للجمهور المصرى ، مجلة بحوث الاتصال ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،العدد التاسع ، ديسمبر.

٢٦- **العشرى درويش** (١٩٩٢) : مبادئ الاقتصاد ، كتاب جامعى ، كلية التجارة ، جامعة طنطا .

٢٧- **علا محمد الخواجة** (١٩٨٧) : دراسة تحليلية عن نمط الاستهلاك المصرى خلال الفترة ١٩٧٤ إلى ١٩٧٥ م – ١٩٨٠ إلى ١٩٨١ م مع بعض المقترحات لترشيد النمط الاستهلاكى السائد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

٢٨- **على أحمد على** (١٩٧٢) : أسس العلوم السلوكية والتنمية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٢٩- **على السلمى** (١٩٧٩) : الإعلان ، مكتبة الغريب ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

٣٠- **عواطف محمود عيسى** (١٩٩٥) : دراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على الحالة الغذائية لطلبة كلية التربية النوعية بشعبها المختلفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٣١- **فؤاد البهى السيد** (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٣٢- **فاتن مصطفى كمال لطفى** (١٩٩٥) : أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٣٣- **محمد أحمد سلامة** (١٩٩٢) : علم النفس الاجتماعى - حول النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٣٤- **محمد علاء الدين عبد القادر** (١٩٩٨) : دور الشباب فى التنمية ، دار المعارف الجامعية ، القاهرة.

٣٥- **محمد شفيق** (٢٠٠٥) : الإنسان والمجتمع ، المكتب الجامعى الحديث ، القاهرة .

٣٦- **محمد عاطف غيث** (١٩٩٣) : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٣٧- **مها سليمان أبوطالب** (١٩٩١) : أثر إدارة الدخل الأسرى الغذائى على نمط استهلاك الغذاء والحالة التغذوية لبعض الأسر الريفية والحضرية والبدوية بمحافظتى مطروح والإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

٣٨- **ميرفت حسنين النمرسى** (١٩٨٠) : أثر برنامج تليفزيونى فى ترشيد الاستهلاك لدى المرأة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٣٩- **نبيلة عبد الستار السيد** (١٩٩٦) : أثر الإعلان التليفزيونى على السلوك الاقتصادى والاجتماعى لربة الأسرة ،رسالة ماجستيرغيرمنشورة،كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية.

٤٠- ـــــــــــــــ (٢٠٠٣) : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكى للأسرة المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٤١- **نجوى سيد عبد الجواد** (١٩٨١) : أثر خروج المرأة للعمل على نمط واستهلاك الأسر واقتصادياتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٤٢- **نعمة مصطفى رقبان** (٢٠٠١) : محاضرات فى موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٤٣- **نوال سليمان رمضان** (١٩٩٣) : التنشئة الاستهلاكية للطفل ودور الأسرة والإعلانات التجارية بالتليفزيون، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

٤٤- **وفاء فؤاد شلبى & الطاهرة العدوى** (١٩٩٨) : اقتصاديات الأسرة وترشيد المستهلك فىمجالات الاقتصاد المنزلى ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة .

٤٥- **وفاء فؤاد شلبى** (١٩٩٨) : اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسرى ، المؤتمر العلمى الثالث ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٤٦- **يسرى دعبس** (٢٠٠٥) : الاستهلاك والعوامل المؤثرة فيه ، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية .

٤٧- **يسرية أحمد عبد المنعم** (١٩٧٥) : السلوك الاستهلاكى ودوافع الشراء للسيدات العاملات بجامعة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

٤٨- ـــــــــــــــ (١٩٩٧) : الأنماط الاستهلاكية الشرائية والإدارية للملابس لدى المرأة العاملة بمحافظة البحيرة ، المؤتمر الثانى عن دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع ، قسم الاقتصاد المنزلى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

49- Hefferan , C. (1982) : Determinants & Patternes of Family Saving Home Econ , Research Journal , vol. No.(1) , September .

50- Lino, M. (1990) : Factors Of Fecting Expenditures Of Single , Households Home Economics ,Research Journal.Vol. 18,No.(3) March.

51- Necozie, F. M. (1966) : Consumer Decision Processes Mulcting Marketing Advertising Implications , N.J. Englewood Cliffs , P.(54).

52- Parbara , O. (1992) : Youth , Money and Financial Planning , Journal of Home Economics , vol 84 , No.(3).

53- Philip , K. (1985) : Marketing Management ,Analysis ,Planning and Control , New Dellhi , Prenticehall .

54- Robert, L. & Gray, C. (1989) : Modular Evaluation And Training Program , Evaluation And Program Learning ,V.12 N.3.(2),PP(16-23).

55- William ,L. & Wil ,K. (1990) : Consumer Behavior , Second Edition Willey and Sons .

ثالثاً : مواقع الإنترنت :

56- (http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=10617&P=4/3-12-2005)

57- (http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=10617&P=4/23-11-2006)

58- (http://www.ec18.net/index.php?loadpage=public-details&/d=7/19-9-2006)

59- (http://www.islamonline.net/arabic/economics/articleg.html/13-9-2006)

60- (http://www.islamtoday.net/articles/show_articles_content.cfm?id=177&catid=100&artid=1734/22-11-2006)